العدد ١٣٩ الأحد ٧ مارس سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



طبق الاصل !

(المصور) : ابتسم من فضلك علشان نلتقط الصورة ...

(المصرى افندى) : خليها صورة طبيعية أحسن ... وارسمنى زى ما انا !

الوزارة النحاسية تستقيل بعد عودة جلالة الملك



شاع فى اليومين الآخيرين بين الدوائر المتصلة ببعض زعماء المعارضة أن الوزارة النحاسية سوف تقدم استقالتها ! ..

وعندنا مايحملنا على الاعتقاد بأن الرأى قد استقر على أن يرفع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الى جلالة الملك استقالة الوزارة بعد بلوغه سن الرشد فى يوليو القادم .

والمنتظر طبعا ان يكلف صاحب الجلالة دولة النحاس باشا باعادة تأليف الوزارة .

واستقالة الوزارة بعد بلوغ الملوك سن الرشد أو بعد حفلات تتويجهم تقليد دستورى معمول به فى كثير من الدول ..

وقد تحدث فى تلك الحالة تعديلات طفيفة فى المناصب الوزارية .

وسيحدث مثل هذا فى انجلترا إذ سيقدم المستر بلدوين رئيس الوزارة الانجليزية استقالته إلى الملك جورج السادس عقب حفلات التتويج غير أن التعديلات التى سوف تحدث فى الوزارة الانجليزية واسعة النطاق فسوف تشمل خروج رئيس الوزراء ونحو خمسة من الوزراء الحاليين كما ذكرنا منذ عدة شهور .

وقد كتب الينا صديق من لندن يقول ان بعض زعماء المحافظين كانوا يرشحون مستر ونستون تشرشل صديق مصر الروح بالروح لتولى منصب وزارة المالية .. ولكن مستر نيفل تشمبرلين الرئيس القادم للوزارة لايرحب باسم تشرشل !

وقد قال الصديق فى رسالته إن مستر بلدوين يرشح لمنصب وزارة المالية سيرجون سيمون وزير الخارجية السابق ووزير الداخلية الحالى .

ولكن زعماء المحافظين لايرحبون بهذا الاختيار لأن سير جون سيمون من حزب الاحرار وهم يطلبون لوزارة المالية وزيراً محافظا لحما ودما !



ويبحثون الآن فى انجلترا عن وزير مالية جديد غير سيمون وتشرشل .

ومن المنتظر حسما للخلاف الموجود أن يسافر دولة صدقى باشا إلى انجلترا ليعرض خدماته كوزير مالية على مستر نيفل تشمبرلين رئيس الوزارة القادم !

***

وعندما انتشرت اشاعة قرب استقالة الوزارة النحاسية تبادل زعماء المعارضة القبلات والورود والزغاريد !

ولما عرفوا ان استقالة الوزارة سوف تكون صورية خفتت الزغاريد وعاد كل منهم يسترد القبلات والورود !

ولكن شيخ العرب صالح باشا لملوم قال فى مجلس انه علم من أوثق المصادر ان جلالة الملك سوف يصهين عن تكليف دولة النحاس باشا بتأليف الوزارة بعد استلامه لجواب الاستقالة !

ويصر شيخ العرب على اخفاء مصدره العليم لأن سعادته يجرب الآن حظه من السياسة وأساليب السياسة !

٦ آلاف جنيه يدفعها الابراشى باشا .. نقدا !

مضت مدة طويلة وسعادة صديقنا الروح بالروح الابراشى باشا يلف ويدور باحثا عن قطعة أرض (بنت ناس) .. ليضمها الى املاكه الغير واسعة !

وأخيرا وبعد البحث والتحرى رأى سعادته أن يشترى ١٥٠ فدانا يمتلكها معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء فى مديرية الدقهلية .

وقد اشترى سعادة الباشا قطعة الارض المذكورة بمبلغ ٩ آلاف جنيهات ... دفع منها فورا ستة آلاف جنيه ... ليس بينها جنيه برانى يوحد الله !

وقد اتفق سعادته مع معالى ذو الفقار باشا على أن يدفع المبلغ الباقى وقدره ثلاثة آلاف جنيه بالتقسيط فى مدة عامين .

والمفهوم أن سعادة الفقير اليه تعالى رقم ٢ باعتبار دولة صدقى باشا الفقير رقم واحد . . .



المفهوم انه قد اقتصد الستة آلاف جنيه من مرتبه اثناء وجوده فى منصب ناظر الخاصة الملكية .



الغرفة التجارية البريطانية تتبرأ من رئيس الجالية البريطانية

في الاسبوع الماضي طلع علينا محرر (المورننج بوست) المتطرفة النزعة الاستعمارية بعدة مقالات حشاها بأنواع المغامز والحملات على الوزارة القائمة، وأخذ يهول فيما يدعى من وجود قلق عظيم في نفوس الاجانب بسبب الغاء الامتيازات . .

ولم يفت المحرر أن ينسب مصدر هذا القلق إلى الدوائر التجارية البريطانية وبعض رجال الاعمال من أفراد الجالية البريطانية..

وتبادل الناس نظرات العجب لهذه الحملة الهوجاء ولم يخفوا دهشتهم لأن يكون الذين يغذون هذه الحملة هم أفراد الجالية الانجليزية الذين تربطنا بحكومتهم (معاهدة المودة والصداقة و ... الاخاء) !

وتحرجت بعض الدوائر الرسمية الانجليزية هنا من هذا التناقض الغريب، وأسرعت فألقت نظرة عتاب — ولا نقول نظرة اتهام — إلى الغرفة التجارية البريطانية !

وبادرت الغرفة الى اعلان براءتها من هذه الحملة فأذاعت بيانا تقول فيه إن (بعضهم) لفت نظرها إلى مقال رئيسي نشرته المورننج بوست عن مسألة المعاهدة الانجليزية المصرية ومؤتمر الامتيازات القادم .

ولما كانت بعض فقرات هذا المقال قد تدعو إلى الاعتقاد بأن الآراء التي وردت به تستند إلى مذكرة أو رسالة ما من الغرفة التجارية البريطانية فان الغرفة تود لذلك أن يعلم الجميع ان هذا ليس هو الواقع . .

وهذا الكلام جميل . ولكن الذين طالعوه لم يسعهم إلا أن يتساءلوا : وأين إذن مصدر الوحي الذي يشير اليه كاتب المورننج بوست ؟

ويشاء القدر الساخر إلا أن يظهر الجواب على هذا السؤال في نفس اليوم الذي ظهر فيه بيان الغرفة التجارية !

ذلك أن الجالية البريطانية بالاسكندرية عقدت اجتماعها السنوي فقام رئيسها السر هنري باركر فاذا خطابه في افراد الجالية يكاد يفصح عن مصدر الوحي والالهام ...

ففي هذا الخطاب يقول السر هنري صراحة انه لم يكن يريد انتقاد المعاهدة ثم يعترف بأن كثيرين من افراد الجالية الذين يعيشون في مصر ولهم فيها اعمال ينظرون الى المستقبل بشيء من القلق واشتغال البال وينتقل الى مؤتمر الامتيازات فيقول إن الشيء الكثير يتوقف على نتيجة هذا المؤتمر وأن مجلس الجالية قد اتخذ التدابير ليضع أمام وزارة الخارجية البريطانية النقط التي رأى أنه ينبغي لفت نظرها اليها، ثم يجاهر الخطيب بأنه عرض مذكرات مختلفة على الحكومة البريطانية وأنه سعى لشرح آرائه — أو بعبارة أصرح مخاوفه وقلقه — على مستر بيكيت عند حضوره أخيرا، وأن الذي تولى شرح هذه الآراء خبيرون بشرح النقط الكثيرة الدقيقة !!

هذا على وجه الاجمال ما صرح به سير هنري باركر ونشر في نفس اليوم الذي تبرأت فيه الغرفة التجارية من الايحاء الى المورننج بوست بأن هناك قلقاً يسود رجال الاعمال في مصر بسبب ما يتوقعون في المستقبل !

وهكذا يعرف الرأي العام مصدر الحملة التي ظهرت آثارها فيما نشرته المورننج بوست والديلي تلغراف من مقالات وأنباء عن عدم اتفاق وجهتي النظر المصرية والانجليزية حول مؤتمر الامتيازات !

وهكذا يسعى السير هنري باركر وأمثاله سراً وعلانية لاثارة المخاوف والشكوك رغم ما يجب أن يكون بين مصر وانجلترا بحكم المعاهدة من مودة وثقة متبادلة !

على ان هناك حقائق تسمو على هذا كله، وهي كفيلة بان تذهب بمساعي السير هنري باركر وأمثاله أدراج الرياح .

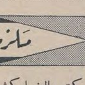
وأول هذه الحقائق أن مطالب مصر أقوى وأعدل من أن تعرقلها مثل هذه الصغائر والمناورات .

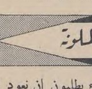
وهناك بعد ذلك مكانة السير هنري باركر وإخوانه

ملزمة آخر ساعة الملونة

كتب الينا كثيرون من حضرات القراء يطلبون ان نعود إلى إضافة ملزمة جديدة ملونة إلى صفحات هذه المجلة . .

وعلى الرغم مما تكلفنا هذه الملزمة من نفقات كثيرة فقد رأينا من واجبنا أن نلبي رغبة حضرات القراء الأعزاء . . واتخذنا العدة لاضافة هذه الملزمة الملونة في أعدادنا القادمة . .





المعارضة تتفق على تأجيل حركاتها الى ما بعد مؤتمر الامتيازات !

روينا فى العدد الماضى من هذه المجلة أن صاحب (اليد الحديدية) يتحدث فى مجالسه بوجوب تنظيم المعارضة لتقوم بدور الفرزدق الذى زعم أنه سيقتل مربعا — ومربع المقصود هنا هو الوزارة الحاضرة !

وقد اتصل بنا بعض ذلك أن معظم الذين يشاركون دولته فى هذا المسعى قد اتفقوا على إرجاء القيام بهذا الدور الخطير إلى شهر مايو القادم ، أى إلى مابعد مؤتمر الامتيازات !

ولما سئل بعضهم عن الحكمة فى هذا التأجيل قالوا إنهم كانوا يريدون بالفعل تنظيم صفوفهم — ونرجو أن لايتساءل القارىء عن عدد الذين تضمهم هذه (الصفوف) — لولا أنهم لاحظوا ولاحول ولاقوة إلا بالله ان هجومهم الآن قد يضعف الوزارة فيفشل مؤتمر الامتيازات — هكذا خبط لزق — وهم لايريدون أن يحتملوا تبعة هذا الفشل أمام التاريخ !!





هذا مايقوله بعضهم ،أما البعض الآخر فيقولون إن مؤتمر الامتيازات سيفشل مافى ذلك شك ، فمهاجمة الوزارة بعد فشل المؤتمر أسهل وأضمن نجاحا..منها الآن .

وعلى هذا سيقف حضرات المعارضين فى موقف الانتظار عدة شهور ..

والوقوف فى الموقف أو على الرصيف مهنة اعتادها عدد كبير من حضراتهم !!

من الناحية الرسمية . وهى مكانة لا تجعل لأقوالهم صفة جدية تؤثر فيما يعمل به السفير البريطانى ورجال وزارة الخارجية البريطانية من روح الاخلاص والمودة والانصاف .

بل نحن نعلم عن يقين أن الدوائر الرسمية البريطانية فى مصر تعرف أنه إذا أريد للعلاقات الانجليزية المصرية أن تخطو خطوات موفقة فى الاتجاه الصحيح فليس السبيل الى ذلك هو الاصغاء إلى الأوهام والوساوس التى ينشرها أمثال سير هنرى باركر ممن لاينظرون إلى مصر إلا على أنها مزرعة خاصة يرتعون فيها بلا حسيب ولا رقيب !

ولوكانت تلك الدوائر الرسمية قد اعتمدت على (نصائح) هذه الفئة وآرائها العجيبة لكان فشل المفاوضات الانجليزية المصرية أمر لا يختلف فيه اثنان بل لما كانت هناك مفاوضات انجليزية مصرية على الاطلاق !!

ولا شك أن سير هنرى باركر ومن على شاكلته من أفراد الجالية البريطانية يعرفون أرى الدوائر الرسمية تمام المعرفة — ولذلك أخذوا يرفعون المذكرات إلى وزارة الخارجية البريطانية رأسا ، وينتهزون فرصة قدوم انجليزى كبير مثل مستر بيكيت فيهرعون اليه مولولين مستغيثين !

* * *

ونحن على كل حال لا نحب أن نسأل هذا الفريق الساخط من الاجانب — انجليز وغير انجليز — لماذا يسخطون ويحنقون ، فهم ولا شك أحرار فى غضبهم وفى الطريقة التى يختارونها لاظهار هذا الغضب .

ولكن سؤالا واحدا هو الذى نستميحهم عذرا فى أن نوجهه اليهم وإن لم نكن نطمع فى الاجابة عليه .

إن هؤلاء الساخطين يتظاهرون بالجزع والفزع لان مصر تريد أن تتحرر من أغلال الامتيازات بعد سنين . فهل خلاص مصر من الامتيازات يجعلها حقيقة جحيما لا يطيقه السادة الاجانب الساخطون ؟ وإذا كان الامر كذلك فلماذا لايتفضلون بالهجرة إلى بلد غير مصر يكون مستعدا لان يتلقاهم بأكرم من المظاهر التى تنوى مصر أن تلقاهم بها وهى محررة من الامتيازات ؟!

الاستاذ التابعى

سافر الى أوربا حضرة الاستاذ محمد التابعى صاحب هذه المجلة ورئيس تحريرها على ظهر الباخرة (فيسروى أوف انديا) التى شرفها حضرة صاحب الجلالة الملك بالسفر عليها فى رحلته الميمونة وسيوافى الاستاذ التابعى جريدة المصرى ومجلة آخر ساعة بأنباء الرحلة الملكية ثم يقصد الى مونترو فيحضر مؤتمر الامتيازات ويوافيها بما يدور فيه ..

الزعيم النبيل لا يضمن عمر الوزارة ... ثلاثة أيام



جرى حديث بين دولة محمد باشا محمود واحد الانجليز من أصدقاء دولتـه ، وقال دولة الزعيم النبيل ان الرأى العام بدأ فى الأيام الاخيرة يتحول بسرعة وان المعارضة بدأت تضم حولها المؤيدين والانصار .. وان رجل الشارع بدأ هو أيضاً يثور ضد الوزارة .



وقال دولتـه انه كان قد صرح لبعض أصدقائه ان عمر الوزارة لن يزيد عن ثلاث سنوات أما الآن فان دولته لا يضمن عمر الوزارة .. ثلاثة أيام ..

وخرج صديق الباشا الانجليزى يروى الحديث ويقول :

— مسكين محمد باشا محمود .. لا زال يحتفظ بيده الحديدية فى صندوق مبطن بالقطن والحرير !

وقد سمعنا ان حفنى بك محمود بدأ يؤلف وزارة دولة أخويا محمد باشا محمود .

ومن المنتظر طبعاً ان يحتفظ حفنى بك بوزارة الدعاية والتشنيع ..

بين حكمدار الاسكندرية ووزارة الخارجية البريطانية

يقيم فى لندن الآن سر ريتشارد فوكس رئيس محكمة الاستئناف المختلطة والميرالاى هن بك حكمدار الاسكندرية وقد استدعى أولهما فلم يكد يصل إلى لندن حتى استدعى الثانى فسافر على احدى الطائرات .

وطبيعى أن يكون سفرهما على هذه الصورة مثار التأويلات والاشاعات المختلفة . وقد ضاعف تيار هذه الاشاعات تصريح هن بك عند سفره بأنه ذاهب لأمر شخصى محض .

أما السير ريتشارد فوكس فتكاد أحاديث المجالس تجمع على أنه سافر ليدرس مع ولاة الأمور مسألة تنظيم المحاكم المختلطة فى فترة الانتقال .

وأما الميرالاى هن بك فتقول احدى الاشاعات إنه سافر لمباحثة وزارة الخارجية البريطانية فى شأن إيجاد وظائف فى فلسطين وغيرها للكونستبلات الذين استغنى عنهم أخيرا .

ولكن هناك من يستسخفون هذا السبب ويقولون إنه لا يدعو إلى أن يسافر هو شخصياً إلى لندن . ويقول هؤلاء ان الغرض الحقيقى من سفره يتعلق أيضاً بمسألة الغاء الامتيازات وذلك لتزويده بالتعليمات التى يعمل بها فى الفترة القادمة ، ولمباحثته بشأن موضوع البوليس القضائى الذى ترى الدوائر الاجنبية انشاءه فى فترة الانتقال .



وأخيراً يقال ان للميرالاى هن بك آراء خاصة فى هذا الشأن ليست مما يتفق مع ماتراه المراجع العليا فى لندن . ومن هنا جاء فى احدى البرقيات إنه قد لا يعود الى مصر وانه مرشح لمنصب آخر فى فلسطين ! !



جلالة الملك وتمثال سعد

قبل مغادرة جلالة الملك لمصر مر بسيارته فى ميدان الجزيرة وكان بجانبه سعادة رائده والتفت سعادة احمد باشا حسنين إلى جلالته وقال :

— سيكون هنا يا مولاى تمثال سعد باشا . .

وأشار سعادته إلى المكان . .

وأجال صاحب الجلالة النظر إلى المكان ثم قال :

— إنه مكان جميل يليق بسعد باشا .

* * *

وبهذه المناسبة نقول انه قبل استقرار الرأى على اختيار مكان التمثال بميدان الجزيرة سأل معالى وزير الاشغال أم المصريين هل تفضل ان يوضع التمثال فى ميدان العتبة أو فى الجزيرة ..

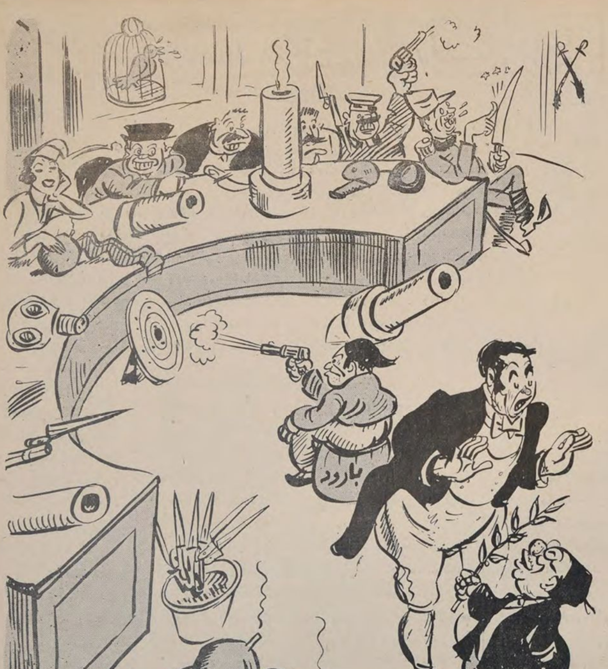
وقد سمعنا ان عصمتها شاهدت المكانين واعجبها ميدان الجزيرة . .

وهنا صدر أمر وزير الاشغال باقامة التمثال فى ذلك الميدان وكان معاليه من هذا الرأى . .

* * *

وقد اتفقت وزارة الاشغال مع المثال الذى سيصنع التمثال على ان ينحت على قاعدته صورة تمثله وزميليه شعراوى وعبد العزيز فهمى يطالبون سير ريجنلد ونجت برفع الحماية عن مصر فى يوم ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ .

وينوى المثال ان يصنع تماثيل صغيرة تماثل التمثال الكبير من البرونز وسوف يعرضها للبيع نظير مبلغ يتفاوت بين ٣٠ و ٥٠ جنيهاً .



مالوش محل . . . !

(بواب عصبة الامم) : عندنا محل لك محجوز . . . لكن غصن الزيتون ده اللى فى ايدك . . . مالوش محل هنا !

حسن صبري باشا يتحدث عن صلة دولة على ماهر باشا بالصحف الانجليزية ووزارة المشمش



كانت الجرائد الانجليزية قد اتخذت بعد امضاء معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وانجلترا موقفا هو أقرب إلى المسالمة وإلى التمهيد للعهد الجديد وفرش الطريق أمامه بالورد والريحان ، أو على الاقل عدم اقامة العراقيل ونثر الأشواك ! !

كانت هذه هى الخطة التى سارت عليها الصحف الانجليزية فى الأشهر الأخيرة ، ولكن فجأة بدأ بعضها يغير من خطته هذه ، وفوجىء الناس من اسبوعين بحملة شديدة من « المورننج بوست » و « الاسبكتاتور » وارتسمت فى الجو علامة استفهام كبيرة ؟ !

وقد يكون من المصادفات الغريبة ان بعض مراسلى الصحف الانجليزية فى مصر ومنهم مراسل « المورننج بوست » بالذات — نقول ربما كانت مصادفة لأكثر ان بعض هؤلاء الزملاء تناولوا الشاى فى منزل دولة على ماهر باشا بدعوة منه وذلك قبل أن تنشر جرائدهم مانشرت بأيام معدودة !!

قد تكون هى المصادفة كما ذكرنا .. على ان سعادة حسن صبرى باشا يقول ان المصادفة بريئة من هذا التوافق العجيب وان لسعادته فضلا كبيرا فى نشر ما نشر ، وانه هو الذى أوعز إلى دولة على ماهر باشا بدعوة بعض مراسلى الصحف الانجليزية إلى داره والايحاء اليهم بكتابة ما أشرنا اليه . .

وحسن صبرى باشا كما يعرف القراء ليس من المصادر المحترمة ، فى الاخبار على الأقل .. وخياله خصب فى اختراع الانباء وخلق الاشاعات ، ولكننا نعرف إلى جانب هذا ان سعادته أحد اثنين لا يكادان يفارقان دولة على ماهر باشا فى مجلسه المختار بفندق سميراميس ، ونعلم أكثر من هذا انه وسعادة صادق باشا وهبه — ثانى الاثنين — يمضيان سهرتهما دائما إلى جانب دولة الباشا من باب بعد النظر والأمل فى المستقبل الباسم يوم يظهر المشمش ان شاء الله ! !



ويتولى أحدهما القيام بمهمة « روتر » بينما يخلع الثانى على نفسه لقب « هافاس » ويتلقيان الوحى والانباء من دولة الباشا ويقومان بمهمة اذاعتها هنا وهناك دون أن يذكرا المصدر الذى استقيا منه معلوماتهما الخطيرة إذ أن تواضع دولة الباشا يأبى عليه أن يحتفظ بحقوق النشر والطبع والاذاعة ! !

نعرف هذا ونعرف أكثر منه كيف ولماذا وفى أية ظروف أشارت « التيمس » فى ملحقها الأخير الخاص بمصر تلك الاشارة التى كانت موضع دهشة الكثيرين وعجبهم عندما تحدثت عن دولة على ماهر باشا والوزارة المقبلة ، ووزارة المشمش ، كما نعرف أين تنبت هذه الاشاعات التى تتردد فى مواسم معينة

رسل باشا واضراب المعلمين

فى مجلس خاص ضم سعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة وبعض أصدقائه من الأجانب جرى ذكر قضية المعلمين وما قيل من أنهم فكروا فى وقت من الأوقات فى أن يضربوا احتجاجا على عدم إجابة مطالبهم وتعديل « الكادر » الخاص بهم .

وهنا قال رسل باشا إن المعلمين إذا كانوا قد فكروا فى الاضراب حقاً فانهم بذلك يعطون أسوأ مثل لرجال البوليس الذين طالما شكوا من حالتهم وقدموا بذلك تقارير عدة إلى ولاة الأمور . ومع ذلك لم يفكروا فى الاضراب ولا خطر لهم على بال مع أن مستوى ثقافتهم العامة قد لا يكون فى مستوى ثقافة المعلمين حملة الدبلومات ...

وأضاف رسل باشا بان إضراب المعلمين لو كان قد تم ربما كان قد تبعه إضراب رجال البوليس متخذين من الأولين قدوة لهم وفى هذا ما فيه من الخطر على البلاد وعلى الأمن العام فيها .





على أن رجال التعليم كانوا أبرياء مما نسبه اليهم أعداؤهم لحسن الحظ .

وظروف خاصه عن رئاسة الديوان العالى ، وما تشير اليه جريدة اسبوعية معينة مما يتصل بهذا كله اشارات مستمرة تلح فيها إلحاحا غريباً ولا تمل تكرارها فى كل عدد !

وقد يكون الفضل فى كل ما نعرفه من المعلومات فى هذا الصدد لسعادة حسن صبرى باشا وبغبغانه المعروف ولسانه السايب ..

ويوم يحين الوقت المناسب لنشر هذا سيرى دولة على ماهر باشا ان ما يظنه سراً دفيناً قد أفضى به غير واحد من خاصته و بطانته ..

ويومها سيفكر مرتين قبل أن يختار أصدقاءه وجلساءه ! !

واللهم انقذنى من أصدقائى كلة لم تقل عبثاً !!

نيشان الكمال

كان من حظ السيدات المصريات فى كشوف الرتب والنياشين الاخيرة أن أنعم على صاحبة العصمة حرم صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل بالوشاح الاكبر من نيشان الكمال الرفيع الشان ، وهو نيشان خاص بالسيدات .

وبالانعام بهذا النيشان على صاحبة العصمة حرم الرئيس الجليل أصبح عدد اللواتى يحملن هذا النيشان من سيدات مصر اربعة هن :

— صاحبة العصمة أم المصريين .
— حرم المغفور له دولة عدلى باشا .
— حرم دولة صدقى باشا .
— حرم الرئيس الجليل .

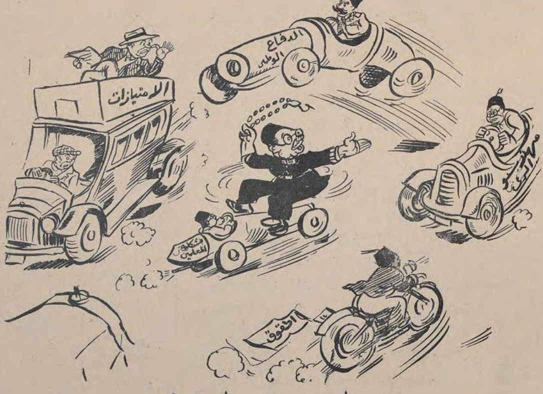
وقد منحت كل منهن الوشاح الاكبر من هذا النيشان فى ظروف متماثلة وفى عهد تولى أصحاب الدولة أزواجهن منصب رئاسة الوزارة .

رئيس الشيوخ والنواب

قبيل سفر الأستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ وأمير الحج إلى مكة مع المحمل والكسوة ، تقول إنه قبيل سفره بأيام ضمه مجلس مع بعض الأصدقاء وجرى ذكر مقال كان الأستاذ صاحب هذه الجريدة « آخر ساعة » قد لمح فيه تلميحا صريحا إلى بعض اغنيائنا ممن لم يتقدموا بعد للاكتتاب لمشروع الدفاع الوطنى أو اكتتبوا بالقليل مما لا يتناسب مع ثرواتهم الضخمة .

جرى ذكر هذا المقال بالذات فقال الأستاذ محمود بسيونى ، وقد ذكر اسمه فى المقال صراحة ، أنه يوافق على كل ما جاء فى تلك الكلمة ، واكبر دليل على هذا أنه لن يكتفى بالتبرع بمرتبه كرئيس مجلس الشيوخ بل سيتبرع إلى جانب هذا بمبلغ ضخم من المال .

وسوف يعلن تبرع رئيس مجلس الشيوخ عقب وصوله من الحجاز مباشرة .



واحد . . . واحد !

(الكونستابل) : ح افوتكم كلكم . . . بس واحد واحد بالدور !

نجيب الغرابلي باشا يشترى ٥٠٠٠ جنيه بمبلغ ٩ قروش لا غير !

فى احدى الليالى من اسبوعين تقريباً ، وحوالى الساعة الثانية عشرة مساء ، كان سعادة نجيب الغرابلى باشا ينتظر فى احدى محطات الترام بشارع فؤاد الأول القطار رقم ١٥ ليوصله إلى منزله العامر بالزمالك والظاهر أن سعادته كان فى احدى دور السينما ، وصرف سيارته فى أول السهرة مفضلا أن يعود فى الترام متواضعا لله عله يرفعه .

وطال الانتظار وتأخر الترام ، ومر فى هذه الأثناء أحد باعة اللوترية (اليانصيب) وهو ينادى على تذكرة من يا نصيب المواساة تكسب ٥٠٠٠ جنيه وثمنها عشرة قروش فقط لاغير .

وكأنما أراد سعادة الباشا أن يداعب حظه ، ويشترى ورقة من أوراق هذا اليانصيب ، فأدخل يده فى جيبه وأخرجها وفيها قطعة من ذات العشرة القروش وكانت هى كل ماتبقى فى جيب سعادة الباشا بعد السهرة ، ومعنى هذا أن الباشا إذا اشترى التذكرة بالقروش العشرة اضطر إلى الذهاب إلى منزله سعياً على الأقدام والمشوار بعيد ، وحذاء الباشا من الصنف الجيد الثمين . .

وبعد تردد نادى سعادته البائع ودارت بينهما هذه المحاورة الطريفة .

— تبيع الورقة بثمانية قروش يا بنى ؟
— يفتح الله يا افندى .
— طيب بثمانية ونصف
— يفتح الله برضه ياسيدنا الافندى

وعرض الباشا أخيراً تسعة قروش كاملة ثمناً للخمسة آلاف جنيه ، ولكن البائع رفض بأباء وشمم ، وأصر على طلب تسعة قروش ونصف .

والنصف الباقى من العشرة قروش لا يكفى الباشا لركوب الترام ومن هنا فشلت المفاوضات ، وجاء الترام فى هذه اللحظة ، وصعد اليه سعادة الباشا وانجعص فى البريمو .

الجيش المصرى والسودان

لاتزال مسألة عودة الجيش المصرى إلى السودان واقفة عند الحد الذى أشرنا اليه من قبل على صفحات هذه المجلة . ولا تزال العقبة الوحيدة فى سفر قوة من الجيش المصرى للقطر الشقيق هى ماتقوله حكومة السودان من انه ليست هناك أمكنة تليق بنزول الجيش المصرى . ويعرف القراء مما نشرناه هنا أن الحل الذى اتفق عليه هو ايفاد أحد كبار الضباط المصريين إلى السودان لبحث الموضوع مع الحكومة السودانية ، وقد رشحت الاشاعات أخيراً سعادة ابراهيم باشا خيرى وكيل وزارة الحربية للسفر الى السودان والقيام بهذه المهمة ولدينا من الاسباب ما يحملنا على أن نقول إن سعادته لن يسافر إلى السودان على الرغم من أن اسمه على رأس قائمة المرشحين للسفر .

مأمور مركز يستعين بالأرواح على ترقيته ؟

فى مركز تابع لاحدى المديريات القريبة من القاهرة مأمور يشتغل بتحضير الأرواح ويعقد لذلك جلسات فى منزله أحيانا أو فى منازل بعض أصدقائه أحيانا أخرى ، ويتزعم هو الجلسة ، ويقوم بعملية تحضير الأرواح . .

وقد شاعت هذه القصة عن المأمور المذكور حتى أصبح موضع حديث المركز كله ومن طريف ما يروى عنه القصة التالية . .

فى احدى الجلسات لتحضير الأرواح وقف حضرة المأمور الهمام يرتل نغمات غريبة ، ويتفوه بكلمات لا معنى لها ، وفجأة أخذته عصبية شديدة ، واحمرت عيناه ، واغرورقتا بالدموع ثم وقع مغشياً عليه ، وبعد قليل أفاق ثم تلفت يمينا ويساراً محملقاً فى الحاضرين ، وبعد فترة قال فى عظمة وكبرياء : — هل تعرفون من كان أمامى الآن ؟

ورد جرىء من الحاضرين فقال : — لا يا بيه ... فيه حد كان قدامك ؟

وأجاب المأمور : — قد كانت أمامى روح المغفور له والد معالى وزير ... « وذكر المأمور اسم أحد أصحاب المعالى من الوزراء الحاليين »

وهنا سأل أحد الحاضرين : — وماذا كنت تريد من روح والد معالى الوزير ؟



— أريد أن تتوسط لى لترقيتى وكيلا لاحدى المديريات !

ونحب أن نلفت نظر القارىء إلى ان الخبر صحيح على غرابته وقد اتصل بنا ممن حضروا الجلسة الأخيرة التى ذكرنا تفصيلاتها . .



عائلة السفير البريطانى ... تدوب فى مصر !



سافرت فى الاسبوع الماضى والدة الليدى لامبسون على الباخرة فيسروى أوف انديا وهى نفس الباخرة التى أقلت جلالة الملك. وقد قالت والدة الليدى لأحد مودعيها قبل سفرها انها سوف تعود إلى مصر فى السنة القادمة لأنها قد أحبت البلاد المصرية ثم التفتت إلى محدثها متسائلة :



— سيبقى سير مايلز فى مصر سنة أخرى . . . أليس كذلك ؟

وطمأن الصديق السيدة على أن سير مايلز سيبقى فى مصر سنة أخرى !!

وبهذه المناسبة نقول انه عند مغادرة سير مايلز للصين قال لبعض أصدقائه هناك انه لا يظن ان فى استطاعته ان يحب بلداً أجنبية كما أحب الصين !

وقال سير مايلز أخيراً إنه بدأ يفضل مصر على الصين . وقد قالت الليدى لامبسون لقرينة وزير سابق انها توافق المصريين على ان مصر . . . بالدنيا كلها ! !

وقبل سفر مس لامبسون كريمة السفير البريطانى من مصر التقطت بعض الكلمات المصرية وقيل لها ان كلمة « أدوب » تقابل كلمة Adore فى اللغة الانجليزية .

وحدث قبل سفرها ان سألها موظف من موظفى السفارة عن رأيها فى مصر فقالت : adoob Egypt أى ان مس لامبسون تدوب فى مصر ! . . .

رئيس الجالية البريطانية وسبب سخطه على الوزارة ؟

خطب السير هنرى باركر رئيس الجالية الانجليزية خطبة غير قصيرة فى اجتماع الجالية فى الاسكندرية ... قال فيها يا تلحقوا المصالح البريطانية فى العهد الجديد يامتلحقوش !

ودهش بعض أصدقاء سير هنرى . . . وخاصة لما عرف عنه من الاتزان والبرود السكسونى المعروف !

وترددت اشاعة فى بعض الاوساط الاجنبية تقول ان سير هنرى قد أخذ على خاطره لأن الوزارة الحاضرة لا تستشيره فى المسائل المالية اسوة بما كانت تفعله الوزارات السابقة .

ونقل موظف انجليزى هذه الاشاعة إلى احد اصحاب المعالى الوزراء .

فضحك الوزير وقال :

ـ يظهر ان سخط السير هنرى سوف يستمر طويلا لان هذه الوزارة مع ترحيبها بآراء النزلاء إلا أنها لن تستشير الا اصحاب البلاد.



ولكن سير هنرى فيما يظهر يعتقد أنه احد اصحاب البلاد ! !

وقد قال موظف انجليزى كبير ان رأى سير هنرى هو رأى شخصى ولا يمكن اعتباره ممثلا لآراء الجالية الانجليزية . .



المقالب فى مؤتمر الامتيازات

قال سعادة على باشا الشمسى لأحد كبار الأجانب إنه ليس هناك ادنى شك فى نجاح مؤتمر الامتيازات .

ولكن قد سمعنا أن بعض كبار رجال الاعمال فى بعض الجاليات الأجنبية يجمعون التبرعات ... لا للدفاع الوطنى لاسمح الله بل لأعداد تقارير عن الاخطار التى سوف تتعرض لها الجاليات الأجنبية بعد الغاء الامتيازات .

وقد انشئت فرق من الأجانب مهمتها جمع التقارير وتدوين نتائج الغاء الامتيازات .

وسوف تجمع هذه التقارير وترسل إلى مندوبى الدول فى مؤتمر الامتيازات حتى يستطيع مندوبو الدول رد تحية المندوبين المصريين باحسن منها !

وقد شاع فى وقت من الأوقات أن الحكومة الامريكية سوف تعارض فى الغاء الامتيازات فى المؤتمر .. ولكن الذى نعرفه أن مستر والاس وزير التجارة الامريكية قال فى كتاب أرسله إلى كبير امريكى إن حماس وعطف الحكومة الامريكية لن يقل عن حماس وعطف الحكومة الانجليزية فى مسألة الغاء الامتيازات .

* * *

والمفهوم ان حماس وعطف الحكومة الانجليزية هو تأييد مطالب مصر على طول الخط ..

وقد حاول بعض الممولين الانجليز أن يثنوا وزارة الخارجية الانجليزية عن هذا التأييد ... ولكن فشلت المساعى...

ويهمسون باسم سير هنرى باركر بين هؤلاء الممولين !

حزب جديد للمعارضة يتولى رئاسته محمد على علوبه باشا ...

فى المجالس والأندية همس كثير وإشاعات متعددة عما يحاوله البعض من تكوين جبهة للمعارضة وتأليف جماعة قوية تتولى باسم الوطن والتاريخ مناهضة الوزارة الوفدية وإقامة العراقيل فى طريقها .

وقد أشرنا على صفحات هذه المجلة إلى ما اتصل بنا فى هذا الصدد فلا نعود إلى ذكر ما سبق أن قلناه من قبل ولكن ثمت جديد علمناه أخيراً ومن مصدر كبير لا نشك فى صدق روايته ونفصله للقراء فيما يلى .

لم تكن المساعى التى بذلت حتى اليوم فى سبيل خلق المعارضة تتجه إلى فكرة إنشاء الاحزاب — خاصة فى هذا الوقت — لما يتطلبه تأليف حزب أو أحزاب جديدة من جهود شاقة وأموال وفيرة، ولهذا انصرفت النية الى إثارة بعض أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب من ناحية ، والحملة على على الوزارة فى بعض الصحف من ناحية أخرى .

كانت هذه هى النية المبيتة ولكن سعادة محمد على علوبة باشا رأى أن هذه الخطة غير مجدية وغير عملية فى الوقت نفسه، ومن هنا فكر سعادته فى تأليف حزب جديد للمعارضة . وقد بدأ سعادته فعلا فى عرض الفكرة على من يأنس فيهم ميلا إلى العمل معه ويقال — على ما اتصل بنا — إن هذا الحزب الجديد على وشك الظهور، وستكون رئاسته لعلوبة باشا نفسه .

وقد يكون من حقنا أن نستنتج هنا أن علوبة باشا لا تنقصه الموارد المالية التى يدعم بها حزبه الجديد وينفق منها على ما يتطلبه الامر من دعاية ونشر البروباجندة ! !

واذا كان من حقنا أن نلاحظ هذا فما نظن أن الرئيس الجديد يوافق على أن من حقنا أيضاً أن نسأل عن هذه الموارد المالية ومصادرها ؟ !

ونصيحة خالصة نوجهها إلى سعادة علوبة باشا إذا قلنا له بصراحتنا المعهودة ألا يلعب بالنار وخاصة فى هذه الظروف الدقيقة فليس هذا بمأمون العاقبة ..

ونحن لا نحب للباشا أن يكون « مخلب القط » ولو أحب هذا لنفسه .

***

كان قد تردد اسم صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا أكثر من مرة فيما يشيعه البعض بصدد المعارضة المنتظرة ، وقيل إن دولته ممن يعملون على انشاء هذه المعارضة بل وينصحون بها ، ولكن انصافا للرجل — وليس بيننا وبينه حب مفقود كما يعرف القراء — نقول إن دولته قد رفض حتى اليوم أن يضع يده فى يد من يعملون فى سبيل خلق هذه المعارضة وأبى أكثر من مرة أن يشترك معهم .

ولكن هل معنى هذا ان دولته يرفض الانضمام إلى المعارضة إذا ظهرت ؟

هذا ما نترك الحكم عليه للمستقبل ولدولة الباشا البعيد النظر .

وكما ذكر اسم دولة صدقى باشا ذكر أيضاً اسم سعادة احمد عبود باشا حتى قيل ان سعادته هو الممول المجهول للمعارضة . .

ولكن هذه الأقوال كلها لم يلبث أن ثبت كذبها وبعدها عن الحقيقة والصواب .

عزيز المصرى باشا والجيش المصرى

كانت الاشاعات قد رشحت سعادة عزيز باشا المصرى فى وقت من الأوقات لمنصب كبير فى الجيش قيل انه منصب رئيس أركان الحرب ، ثم هدأت الاشاعات وظهر أن المسألة لم يكن لها أساس من الصحة كما تقول البلاغات الرسمية وان كان المثل يقول لا دخان بلا نار ! !

على أن هذا لم يمنع سعادة عزيز باشا المصرى من أن يضع تقريراً مفصلا بما يراه ضروريا من الاصلاحات الحديثة الواجب ادخالها على نظام الجيش المصرى لنباهى به سائر الأمم يوم القيامة .

وكان سعادته قد درس هذا الموضوع دراسة وافية عند وجوده فى لندن فى العام الماضى فى معية سمو الامير فاروق — جلالة الملك — فاطلع على كثير من النظم الحديثة المتبعة فى الجيوش الاوربية والتحصينات التى أدخلت عليها بعد الحرب ، وعلى ضوء هذه الدراسات وتجاربه الشخصية وضع هذا التقرير المشار اليه ، وقد ذكر سعادته أنه سينتهى منه قريباً ويقدمه لولاة الامور أداء لما فى عنقه من وجب نحو بلاده ووطنه .





سمو الأمير محمد علي وصاحب الجلالة فاروق الأول والملك جورج السادس

يسافر فى أواخر شهر ابريل القادم صاحب السمو الملكى الأمير محمد علي الى لندن ليترأس بعثة الشرف التى ستمثل صاحب الجلالة ملك مصر فى حفلات تتويج جلالة الملك جورج السادس . وكان المفهوم قبلا أن سموه سيعود الى مصر فوراً عقب الانتهاء من حفلات التتويج ولكن اتصل بنا أخيراً ان صاحب السمو الأمير سيذهب الى احدى مدن المياه فى أوربا للاستشفاء ويبقى الى ان يحين موعد عودة جلالة الملك فاروق الأول الى مصر فيعود مع جلالته أو قبله بزمن وجيز ليكون فى مصر عندما يتسلم جلالة الملك زمام السلطة والحكم فى الثلاثين من شهر يوليو القادم موعد بلوغ جلالته سن الرشد ..

وقد اعتاد سمو الأمير أن يقضى جزءاً كبيراً من السنة خارج القطر للاستشفاء ولكن الظروف الأخيرة لم تسمح لسموه بالسفر فى العام الماضى ، ولهذا ينتهز سموه فرصة سفره هذا العام ليزور احدى مدن المياه للاستشفاء .

تحيا الشجاعة

أقيمت فى سراى عابدين العامرة منذ أسبوعين حفلة ساهرة احتفاء بعيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فاروق الأول . وقد سردنا من قبل تفاصيل كثيرة عما دار فى هذه الحفلة وكان مما أشرنا اليه استدعاء صاحب الجلالة الملك للآنسة أم كلثوم التى اشتركت فى تلك الحفلة ومصافحة جلالته لها مظهراً إعجابه وتقديره السامى للمقطوعات الغنائية التى ألقتها مطربة مصر .

وقد حدث عندما همت الآنسة أم كلثوم بالانصراف من حضرة جلالة الملك، ولم تكد تمشى خطوتين ، حدث ان تقدم منها كبير من موظفى قلم قضايا الحكومة ، بل أكبر من كبير ... ومدّ يده يريد مصافحتها، ولكن الآنسة أم كلثوم اعتذرت عن عدم مصافحته بحجة انها تريد أن تحتفظ ليدها بشرف ملامسة اليد الملكية الكريمة فلن تصافح اليوم إنسيا..

وبهت الكبير ، رجل قلم القضايا ، واسترد يده بيضاء من غير سوء .

بين لندن والقاهرة

من أهم المسائل التى سيعنى بها سعادة حافظ عفيفى باشا عقب وصوله إلى العاصمة البريطانية ، مسألة الانجليز المحليين فى مصر.

والمعروف انه كان لهؤلاء فى بعض الظروف السياسية التى مرت بالبلد تأثير كبير فى اتجاه الريح ، ومن المعروف كذلك أن أكثر من واحد منهم يتطوعون لارسال تقارير سرية إلى وزارة الخارجية ومن الغريب أن هذه التقارير كانت تجد صدراً رحباً فى لندن وهذا ماسيعمل سعادة حافظ عفيفى باشا على وضع حد له .

وكيل وزارة الحربية و "فتش عن المرأة"

أقام نادى الطيران الملكى حفلة ساهرة ، مساء الأحد الماضى فى هليوبوليس بالاس تكريماً للطيارين الذين اشتركوا فى مهرجان الطيران الأخير ، وكان فى مقدمة المدعوين سعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية وبعد أن انتهى المدعوون من طعام العشاء ، دار الرقص على قدم وساق ، ودار سعادة ابراهيم باشا خيرى يبحث عن نصف حلو يشاركه الرقص ولكن الاعتذار كان هو الجواب الوحيد الذى تلقاه من هنا ومن هناك

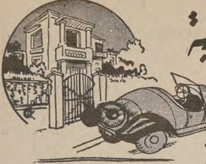
وكل من يعرف سعادة ابراهيم باشا خيرى ، ويعرف انه باسم الله ما شاء الله من طول وعرض ، يعذر من اعتذرن ، ويوافقنا على أن آنسة فى عود الوجيه اسحق حلمى هى النصف الثانى الذى يستطيع أن يؤلف مع ابراهيم باشا خيرى الواحد الصحيح ...







الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



حاتم القرن العشرين

إذا كنت مثلنا من أصدقاء عباس بك سيد احمدمدير الفيومفلا شك انه قد بلغتك شكواه من كثرة وفود الضيوف الكرام الذين يهبطون عليه لقضاء يوم أو يومين فى ضيافته وفى جو الفيوم الصحراوى البديع فى هذا الشتاء ! !

وكان الصديق الكريم محافظا للسويس قبل الفيوم ، وكانت وفود الضيوف الكرام تهبط عليه لقضاء يوم أو يومين فى ضيافته وفى جو السويس البديع فى الصيف ! !

وبعد أن كان عباس بك المدير الهمام كثير الضحك والابتسام ، أصبح كثير الصمت واستسلم للافكار والهموم ولا تراه اليوم إلا وهو مطرق الرأس يفكر فى انقاذ ما يمكن انقاذه من خزينته العامرة وآلافه التى لاتعد ولا تحصى ! !

وفى الأسبوع الماضى فوجىء صديقنا الكريم بفوج من الاصدقاء برح بهم الشوق إلى طلعته المحبوبة وجلسته اللطيفة الممتعة فزاروه فى الفيوم ونزلوا فى ضيافته .

ولم يكد هؤلاء يبرحون الدار حتى علم عباس بك إن مصلحة المجارى قد دعت لفيفا من حضرات الشيوخ والنواب المحترمين ورجال الصحافة وغيرهم من الكبار والاعيان لحضور حفلة افتتاح مشروع مجارى الفيوم الجديد ، والمفروض ان مدير الفيوم يجب أن يكون فى استقبال المدعوين وأن يكون له شرف دعوتهم لتناول الطعام على مائدته العامرة .

ولكن عباس بك فضل التنازل عن هذا الشرف الرفيع وقام بالاجازة . . . فى هذا اليوم المفترج وترك الفيوم تنعى من بناها . .

وفى اليوم التالى عاد المدير الهمام إلى عاصمة ملكه فاذا به يعلم — ولكن بعد فوات الوقت — انه كان مدعواً مع سائر المدعوين لتناول الطعام فى المأدبة الحافلة التي أقامتها مصلحة المجارى فى تلك المناسبة .

ويقول رجال الحاشية والبلاط ممن لهم حق الاتصال المباشر بعباس بك انه يفكر فى تشييد قلعة حصينة متينة الأبواب يهرع اليها كلما وجد وفود الاصدقاء على مقربة من الحى وعلى وشك أن ينقضوا على ذخيرة المنزل من الدجاج والحمام والخراف السمينة .

أحلام

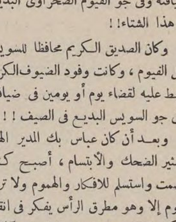
من الاحلام الذهبية التى تداعب رأس السيدة امينة البارودى من حين لآخر هى أن تطير . . أعنى أن تركب طيارة وعلى شرط أن تكون هى التى تتولى قيادتها بنفسها .

والمعروف عن السيدة امينة أنها سبور من قمة الرأس إلى اخمص القدم ، وأنها تجيد قيادة السيارة بسرعة الاكسبريس كما تجيد العوم ولعب التنس . . . وركوب الدراجات . . . والكونكان .

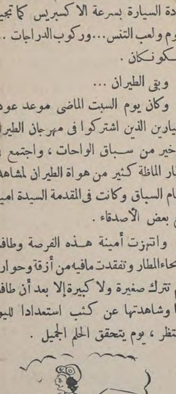
وبقى الطيران . . .

وكان يوم السبت الماضى موعد عودة الطيارين الذين اشتركوا فى مهرجان الطيران الأخير من سباق الواحات ، واجتمع فى مطار الماظة كثير من هواة الطيران لمشاهدة ختام السباق وكانت فى المقدمة السيدة امينة مع بعض الأصدقاء .

وانتهزت أمينة هذه الفرصة وطافت بأنحاء المطار وتفقدت ما فيه من أزقة وحوارى ولم تترك صغيرة ولا كبيرة إلا بعد أن طافت بها وشاهدتها عن كثب استعدادا لليوم المنتظر ، يوم يتحقق الحلم الجميل .



ويفكر فى تشييد قلعة حصينة



احلام . . .



انتفض الباشا وهرع الى سبحته

ولم تكد تهبط الآنسة لطفية النادى من طائرتها حتى هرعت اليها امينة تهنئها بسلامة الوصول ، بينما كانت الآنسة سيزا نبراوى تقدم للطفية باقة من الورد باسم هدى هانم شعراوى مع بعض صناديق من الحلوى الفاخرة مقدمة من الاتحاد النسائى وشقيقات الاتحاد النسائى .

ولم تترك السيدة امينة المطار إلا فى الهزيع الأخير من النهار .. بعد أن اطمأنت على سلامة زملائها الطيارين ، وخرجت وقد علق الغبار القليل الحياء بثنايا « التيور » الكحلى المدهش الذى قام بمهمة زغللة عيون الحاضرين خير قيام .

لبن فى العمر

قد نعتقد أنا وأنت وغيرنا من عباد الله أن مشاهدة التمثيل ودخول المسرح لهو برىء ليس فيه مايغضب ناكر ونكير أو غيرهما من الملائكة الاطهار ..

ولكن سعادة عبد العزيز باشا محمد — الحوارى الاعظم فى حاشية صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا ووزير الاوقاف فى وزارة رفعته الأخيرة — تقول إن سعادة الباشا كان يعتقد إن خطأ وإن صوابا أن التمثيل رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون .

وظل سعادته على هذا الاعتقاد طول حياته حتى لم يؤثر عنه أنه شوهد فى يوم من الأيام فى ملهى اودار للتمثيل أو حتى دار من دور السينما حيث تعرض روايات البطل الشجيع .

وبقى سعادته على هذا الاعتقاد حتى الاسبوع الماضى ، ولكن بعض اصدقائه تغلبوا على عناده وأرادوا أن يحتفلوا به بمناسبة الانعام عليه برتبة الباشوية فاقنعوه بالذهاب معهم إلى مسرح الريحانى لتمضية سهرة بريئة لطيفة فى الضحك والفرفشة .

وتغلب الحاح الأصدقاء على الاعتقاد الراسخ القديم وصحبهم سعادة الباشا إلى المسرح حيث جلسوا جميعا فى مقصورة خاصة يشاهدون منها الرواية التى كانت تمثل تلك الليلة .

ومضت المشاهد الاولى من الرواية على خير .. ولم يجد فيها سعادته ما كان ينتظره من الكلام القبيح اللى بيقولوه المشخصاتية !

واعتدل الباشا وانبسطت أساريره وتابع التمثيل فى شوق وسرور ظاهر ، واغتبط اصدقاؤه على هذه النتيجة وكانوا يخشون أن يقوم صديقهم فجأة ويهرع إلى باب الخروج ذاكرا رأيه القديم فى التمثيل والممثلين .

وانتهى الفصل الأول ، وبدأ الفصل الثانى من الرواية واذا براقصة تظهر على المسرح يبدو من جسدها البض ما أمر الله بستره عن عباده الصالحين ، وبدأت ترقص رقصة بديعة — بديعة كما أرى انا وانت — ولكنها كانت كافية لكى ينتفض الباشا فى مقعده ثم يهرع الى سبحته يستنجد بها على هذا الأثم العظيم .

وظل الباشا مغضيا بعينيه حياء وخجلا حتى توارت الراقصة خلف الستار حيث ينتظرها الشيطان ليحملها الى جهنم وبئس المصير !

الرجوع الى الطربوش

استلفت انظار الناس جميعا فى ميدان السباق هذا الاسبوع منظر سعادة صالح عنان باشا وعلى رأسه الطربوش ! !



وتنتشر مودة الطرابيش بين البط

وليس فى لبس الطربوش ما يلفت النظر ، وفى مصر كذا مليون يلبسون الطرابيش ويمرون امام الناس فلا يدهش احد لمرآهم ولا يلفتون نظره ، ولكن ظهور صالح عنان باشا بالطربوش لفت مع ذلك الانظار .

ذلك أن سعادته لم يشاهد خلال العشر سنوات الأخيرة إلا والقبعة تزين الجبين الطاهر ، وللناس فيما يلبسون مذاهب .

وقد كان هذا الحادث موضع دهشة الجميع لدرجة أن الكثيرين راحوا ينادون اصدقاءهم وأصدقاء اصدقائهم ليتمتعوا هم أيضا بمشاهدة الباشا وعلى رأسه الطربوش .

وكثر الزحام حول الباشا ابوطربوش .. كما كثرت الابتسامات ..!!

وقال أحدهم إن صالح باشا متنكر . . . لأنه قد غير فى هندامه على طريقة شارلوك هولمز الخالد الذكر .

وقال آخر إن مودة لبس الطرابيش لابد أن تنتشر فى القريب العاجل بين البط والوز وغيرها من الطيور التى اشتهر صالح عنان باشا بصيدها .

والباشا إذا كنت لاتعرف من أكبر زبائن اكياد . . وسل لورد جورج لويد إن لم تصدقنى .

وتهانينا للباشا . . . وعلى كل حال فالرجوع إلى الطربوش فضيلة !

بالرفاء ..

تمت يوم الجمعة الماضى خطوبة المهندس النابه صلاح الدين فطين نجل اللواء احمد فطين باشا والمهندس بمشروعات رى غرب الدلتا على الآنسة المهذبة سميحة كريمة صاحب العزة محمد بك اسماعيل مدير اعمال رى طنطا فنهنئهما ونتمنى لهما الرفاء والبنين ...

معرض صاروخان

فى يوم الاثنين القادم ٨ مارس يفتتح مسيو صاروخان معرضه للصور الكاريكاتور بصالة فريدمان وجولانبرج بشارع قصر النيل على مقربة من دار جريدة البورص .

وما أظن أننا فى حاجة إلى أن نقدم مسيو صاروخان إلى القراء وهو الذى يطالعون آثار ريشته الماهرة كل اسبوع فيما تنشره هذه المجلة «آخر ساعة» من صور كاريكاتور على صفحاتها المتعددة ، وفى موضوعاتها المختلفة .

ومنذ عشر سنوات ومصورنا الماهر القدير يسجل كل اسبوع تطورات السياسة المصرية ، ويتناول بريشته الفكهة اقطاب السياسة فى مصر فيعرضهم على القراء فى ذلك الثوب الانيق من الفن الكاريكاتورى الذى اشتهر به هذا الفنان النابه .

ويضم المعرض مجموعة تتألف من صور كبار رجال مصر فى السياسة أو المال أو الاجتماع ملونة تلوينا دقيقا ، كما تجد إلى جانبها بعض صور لكبار أعيان الجاليات الأجنبية .

ومانشك فى أن الاقبال على حضور هذا المعرض سيكون كبيرا يتناسب مع أهميته وشهرة الفنان الكبير مسيو صاروخان ، وستكون الصور معدة للبيع لمن يرغب فى شرائها ، على ألا يتسلمها إلا عقب انتهاء المعرض .



يحلون من الاسم اربعين

من الاسماء التى تضمنتها كشوف الرتب والنياشين التى صدرت أخيراً اسم حلمى بك الكفراوى صاحب العزة .

والبك من اصحاب الألوف المجهولين ، لأنه ممن يعرفون قيمة القرش ولا يضعونه إلا فى موضعه . وكل مظاهر الوجاهة التى سمح بها البك لنفسه خاتم من الزمرد فى اليد اليمنى و «فم» للسجائر من الكهرمان الفاخر وثالثة الأثافى عصا تساوى ثقلها ذهبا ، وثمنها لا يقل عن ٢٠ جنيها كاملة القروش والملاليم .

ويعرف القراء ولا شك أولئك القوم الذين يفدون فى مثل هذه المناسبات، مناسبات الانعام برتبة أو نيشان ، ويقرعون الباب ويستأذنون فى المثول بين يدى رب الدار وهم يحملون بين ايديهم لوحة كتبت عليها بضعة أبيات من الشعر السخيف للتهنئة والشحاذة ...

وكانت الانعامات الأخيرة فرصة طيبة لاتسنح فى العمر مرتين ، ولم يغفل هؤلاء القوم عن انتهازها ، وذات صباح إذا بباب حلمى بك يدق ويتقدم لفيف من السادة المشار اليهم وبيدهم اللوحة إياها للتهنئة والشحاذة . .

ونظر حلمى بك فى اللوحة وبعد ان أبدى اعجابه بالخط الجميل وبالشعر الرصين قال انه ليس هو المقصود فى كشوف الرتب والنياشين بل شخص آخر يحمل نفس الاسم ثم أعاد اللوحة إلى أصحابها وشيعهم إلى باب الدار بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتبجيل .

ولا يزال أصحابنا يبحثون حتى الآن عن حلمى بك الثانى ... وسوف يطول البحث !

يا نصيب المؤاساة

سحب فى الاسبوع الماضى يا نصيب المؤاساة الذى تربح نمرته الاولى ٥٠٠٠ جنيه وذكرت الصحف أن صاحب النمرة الرابحة هو الاستاذ محمود بك علوبة مدير شركة مصر للملاحة ، وقدمت الجرائد تهانيها وما أظنها نسيت أن ترسل قسيمة الاشتراك مع محصليها ! !

والواقع أن الخبر غير صحيح وصحيح فى وقت واحد .. أو بعبارة أخرى صحيح ٢٥٪ فقط ، واليك التفاصيل .

هذه التذكرة التى ربحت «البريمو» هى ملك لخمسة أحدهم الاستاذ محمود بك علوبة والاربعة الآخرون هم :

— ابنة علوبة بك الكبرى .
— الدكتور زكريا طاهر زوجها .
— ابنة علوبة بك رقم ٢ .
— ابنة علوبة بك رقم ٣ .

والاخيرتان لم تتزوجا بعد وتقيمان مع والدهما الكريم، ومعنى هذا أن منزل علوبة بك ناله ٣٠٠٠ جنيه من الجائزة ، وخرج من المنزل الفان لكريمته الكبرى وزوجها .

وقد دفع كل منهم نصيبه فى ثمن التذكرة بواقع قرشين صاغ على النفر ...

وربحت القرشان ألفا من الجنيهات ... يا بلاش .

الخلف والسلف

وقعت فى يدنا بطاقة زيارة اجتمع حولها محررو هذه المجلة وأصدقاؤهم لمشاهدة عجيبة من عجائب القرن العشرين ، وقد كتب على هذه البطاقة مايلى :

> بهجت محمد رشيد الدمرداشى
> ابن اخت عبد الرحيم باشا الدمرداش
> من ذوى الاملاك
> مصر — الوايلى

قرأنا جميعا البطاقة ووقفنا عند « ابن اخت . . . » وارتسمت على وجه كل منا علامة استفهام من البنط العريض ؟!

صحيح أن الانتساب إلى اكابر القوم شرف عظيم ، والدمرداش باشا من اكابر اكابر القوم، ولكن لم يجر العرف — ولا تقول الذوق السليم — أن يسجل الانسان على بطاقته شجرة النسب الرفيع !!

ثم « من ذوى الاملاك » من المقصود بها ؟ الدمرداش باشا أو سى بهجت الى يبقى ابن اخته ؟!

كان يجب توضيح هذه النقطة الدقيقة على البطاقة نفسها ونظن أن حضرة سى بهجت اللى يبقى ابن اخت الدمرداش باشا سوف لاينسى هذا فى الطبعة الثانية من بطاقته الشريفة .

مولود سعيد

رزق حضرة أمين افندى سامى الموظف بقسم الزراعة والايرادات بوزارة الاوقاف مولوداً أسماه (مصطفى) جعله الله من ابناء السعادة .

رئيس وزراء فرنسا ! يتحدث عن الحب والزواج

أصدر المسيو ليون بلوم رئيس وزراء فرنسا أخيراً كتابا عن الزواج كانت له رنة كبرى عند الباريسيين حتى أصحاب الافكار الحديثة منهم .

وقد أخذ الباريسيون والفرنسيون جميعاً في بحث هذا الكتاب الجديد الذي قيل إن رئيس وزارة فرنسا كتبه في شبابه وأعاد طبعه الآن وتناول ماورد فيه من آراء مختلفة . وفي هذا الكتاب أدلى المسيو بلوم برأيه في الحب والزواج .

رأيه في الحب والزواج !

قال المسيو بلوم :

« إن من مساوىء الزواج الحديث هو انه يجمع بين رجل مر في مراحل مختلفة من تجاريب الحياة وامرأة لم تصل بعد إلى شيء من هذه التجاريب .

« إن الحب والزواج شيئان مختلفان . وانه ليجب على الرجل أن يكرر على مسامع الفتيات دائما أن الزواج من ضروريات الحياة حقا ولكنه لا يجب أن يبدأ قبل أن تكون الغرائز قد فقدت كل قوتها » .

نصيحته للشبان !

وقال رئيس وزراء فرنسا ينصح الشبان:

« إن نصيحتي للشبان هي (اجمعوا التجاريب !) .. وكلما جمع الشاب من التجاريب قبل زواجه كلما سعد في حياته الزوجية

« يجب على الزوجة أن تكتسب تلك المعرفة بالحياة إذ أنها من ألزم الاشياء للحياة الزوجية السعيدة . وليست المعرفة بالحياة هي معرفة طريقة طهي الطعام أو ادارة شئون المنزل .. فهذا شيء مختلف » .

نصيحته للازواج !

وذكر المسيو ليون بلوم وهو ينصح الشبان المتزوجين حديثا في كتابه :

« لا يجب أن ينسى الواحد منكم أن يذكر زوجته دائما وأن يجعلها تعتقد اعتقادا جازما أنه يحبها . فاذا أهملتم ذلك كانت النتيجة الطبيعية أن المرأة تحاول تجربة قواها النسائية على الرجال الآخرين ... وذلك شيء لا غرابة فيه بالمرة تضطر المرأة أن تنزل اليه راغمة ...

« في كل امرأة نزوع الى هذا العمل . وهو نزوع أقوى بكثير مما تعتقد هي أو تتبين ...

اعتراف بالقوة !

واستطرد المسيو بلوم الى القول :

« إن المرأة في حاجة الى ما يؤكد لها قوتها كما هي في حاجة الى الطعام تماما ..

« ان المرأة الجميلة تريد أن يدرك الرجال مقدار جمالها وقيمة تأثيره . أما المرأة العادية البسيطة فهي في حاجة لأن تتأكد أن الجمال ليس الشيء الوحيد الذي يجذب الرجل ..

أما أنا !

« أما أنا فليس لدى أي نوع من الكراهية للزواج كما قد يخيل للبعض ... وأعظم دليل على ذلك هو أنني أهديت هذا الكتاب إلى زوجتي ... لا عن تأنيب بل كدليل على الاعتراف بالجميل »



له حق !

(قضت لجنة تخليد ذكرى المرحوم حافظ بك ابراهيم شاعر النيل خمس سنوات فى الاستعداد لتخليد ذكراه)

(حافظ ابراهيم) : امال لو كنتم بتدفنوا ذكراى كنتم عملتم ايه ؟ ! . . .

ملوك مصر ورحلاتهم الى الخارج

بمناسبة رحلة صاحب الجلالة الملك

غادر أرض الوطن مساء السبت الماضى صاحب الجلالة الملك فاروق الأول فى رحلته العلمية الدراسية التى سيزور فيها جلالته بعض العواصم الاوربية، وسيشاهد خلالها حفلات تتويج جلالة الملك جورج السادس فى لندن ومعرض باريس الدولى الذى سيفتتح فى شهر مايو فى عاصمة فرنسا، وقد قيل أخيراً إن جلالته ربما عرج على بروكسل لمشاهدة متحف الآثار المصرية فيها.

وقد سافرت فى صحبة جلالته صاحبة الجلالة الملكة وصاحبات السمو الاميرات شقيقات جلالته.

وهذه هى المرة الاولى التى تغادر فيها سمو الأميرات أرض الوطن، وهى كذلك أول رحلة طويلة يقمن بها. أما صاحبة الجلالة الملكة فقد زارت أوربا قبل هذه المرة كما هو معروف.

وقد صحبت المغفور له فؤاد الاول فى احدى رحلتيه الرسميتين اللتين قام بهما وزار خلالهما كثيراً من ممالك أوربا ودولها. وكان سفرها للاستشفاء باحدى المدن المعدنية الشهيرة فى اوربا.

وقد أوثر عن المغفور له الملك الراحل شدة محافظته على التقاليد سواء فى مصر أم فى رحلاته إلى الخارج، وكان رجال الحاشية والبلاط يقتدون بجلالته وينفذون أوامره فى هذا الصدد بدقة وحرص شديد.

وكان جلالته لا يتناول غير الماء القراح فى الحفلات الرسمية التى يدعى اليها أو يولمها جلالته ردا على ما يوجه اليه من دعوات، ويرفع قدح الماء يشرب نخب الداعى الكريم.

وفى احدى الحفلات الرسمية التى دعى اليها جلالته فى المانيا، قدم اليه كأس من الفواكه المثلجة وكانت ممزوجة بالشمبانيا فرفض جلالته أن يتناول منها شيئا.

وقد كانت الولائم التى اولمها جلالته أثناء الرحلة للملوك ورؤساء الجمهوريات ممن زار بلادهم موضع حديث الصحف الاجنبية واعجابها لما امتازت به من فخامة وروعة، وقد اشتهرت على الاخص ببعض الالوان الشرقية التى كانت تقدم على هذه الموائد.

وكان طهاة القصر الملكى يصحبون الحاشية وهم الذين تولوا اعداد هذه الولائم الفاخرة.

* * *

وكان سعادة حافظ عفيفى باشا يصحب جلالة الملك فى رحلته الثانية بصفته وزيرا للخارجية.

بين المغفور له الملك فؤاد وحافظ عفيفى باشا

وكان برنامج هذه الرحلة يتضمن زيارة برلين، وفى احدى الليالى أثناء زيارة العاصمة الالمانية أذن جلالة الملك لرجال الحاشية فى الانصراف حوالى العاشرة مساء واستبقى معه سعادة حافظ عفيفى باشا.

وكان سعادته على موعد خاص حوالى هذا الوقت، وعلى غير انتباه منه اخرج ساعته ونظر فيها. ولم تفت هذه الحركة جلالة الملك فابتسم وقال:

— انى ارق هذه الليلة وقد خرج رجال البلاط ولم يبق منهم أحد، فهل لك أن تبقى معى قليلا نتحدث ؟

وظل سعادة حافظ باشا إلى حوالى الحادية عشر ثم أذن له جلالة الملك فى الانصراف بعد أن تهيأ للنوم.

ومن طريف ماحدث فى رحلة جلالته الأولى وهى التى زار فيها لندن زيارته الرسمية المعروفة أن جلالته كان قد أقام حفلة شائقة فى بيوت هاوس مقر السفارة المصرية، وكان جلالته يمر بين المدعوين يلاطفهم ويتبسط فى الحديث معهم، ولمح أثناء مروره سير اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية فى ذلك الوقت يتحدث مع المغفور له ثروت باشا وزير الخارجية المصرية فى ذلك الحين وكان يصحب جلالته فى الرحلة، لمح جلالته الاثنين يتحدثان فابتسم وقال موجها الحديث لسير تشامبرلين.

— حاذر من ثروت باشا إنه داهية.

وانحنى الوزير المصرى شكرا على هذا الاطراء الملكى السامى.

* * *

وقد سافر جلالته فى احدى هاتين الرحلتين على ظهر اليخت الملكى «المحروسة» وسافر فى الرحلة الأخرى على ظهر احدى البواخر الكبرى من ميناء الاسكندرية.

* * *

ولعل أول عاهل مصرى ممن تولوا عرش مصر زار أوربا زيارة رسمية هو المغفور له الخديو اسماعيل. وقد زار باريس أثناء ملكه لافتتاح القسم المصرى الذى انشىء فى ذلك الوقت فى المعرض الذى أعد فى عاصمة فرنسا.

وقد قام اشكال سياسى بين مصر والباب العالى والحكومة الفرنسية بسبب هذا المعرض واعداد قسم خاص فيه لمصر.

كانت مصر فى ذلك الوقت ولاية عثمانية كما هو معروف، وكان الخديو اسماعيل

يبذل جهدا كبيرا فى أن ينال لمصر استقلالا داخليا، وان يفوز لها فى الخارج بكثير من المظاهر التى لاتتمتع بها الا الدول والممالك المستقلة ، فلما تقرر اقامة معرض دولى كبير فى باريس سعى فى أن يكون لمصر فيه قسم خاص غير القسم المعد للدولة العثمانية ، وكان الباب العالى يسعى من ناحية أخرى لدى حكومة فرنسا لترفض طلب الخديوى وليكون قسم مصر جزءا من القسم العام الخاص بالدولة العثمانية .

واخيرا تكللت مساعى عاهل مصر بالنجاح وافرد لمصر قسم كبير فى المعرض ، وانتهز اسماعيل هذه الفرصة وسافر الى باريس وافتتح القسم المصرى فى احتفال رائع فخم ترأسه بنفسه ومن حوله وزراؤه ورجال حاشيته .

* * *

ونعود الى جلالة الملك فاروق الأول فنقول إن رحلته هذه هى الرحلة الثانية التى يغادر فيها أرض الوطن ، والاولى كانت يوم سافر وهو لا يزال وليا للعهد ليتم دراسته فى انجلترا كما هو معروف .

ولكن جلالته فى الرحلة الاولى سافر من مصر الى انجلترا رأسا ولم يبق فى العاصمة البريطانية حتى عاد ليتولى العرش ولم تتح له الظروف زيارة العواصم الاوربية التى طالما ابدى جلالته رغبته فى زيارتها .

ومن غريب المصادفات ان جلالته سافر فى الرحلة الاولى من ميناء بور سعيد بعد ان استقل طراداً حربياً قدمته الحكومة الانجليزية سافرعليه جلالته من الاسكندرية حتى بور سعيد ، ومن هناك استقل جلالته الباخرة الى انجلترا .

واليوم يغادر جلالته البلاد من ميناء بور سعيد أيضاً ويطوف بعواصم أوربا خير رسول وممثل لبلاده العزيزة ..

فى حراسة الله ورعايته . .

باعلان مجلس مديرية الغربية المنشور بصحيفة ٢٨ بالعدد ١٣٧ ذكر خطأ أن ثمن المقايسة ٢٠٠ مليما وصحته ٢٥٠ مليما ولذا لزم التنويه .

حل مسابقة « أبو كيفو »

أوتار يوزع عشرة جنيهات جوائز

فتحت يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٧ مظاريف ردود مسابقة « أبو كيفو » التى نشرت فى شهر يناير فى جريدة الاهرام ومجلات المصور وآخر ساعة والصباح ونظراً لكثرة الردود اضطرت اللجنة لعقد جلسات متتابعة لفحصها ودرس الاقتراحات العديدة التى جاءت بها ثم قررت ما يأتى :

المسابقة الاولى

وجدت اللجنة ان غالبية المتسابقين حبذوا اسم ورسم « أبو كيفو » ووجدوا انه يمثل حقيقة الرجل الظريف الخفيف الظل المتمتع بالصحة والنشاط والحياة الفرحة ورضوا به سفيراً لديهم ناطقاً بميزات أوتار قابلين تحيته لهم على صفحات الجرائد والمجلات



أبو كيفو

وقد اقترح حضرة عبد السميع افندى سليمان بديروط أن يلقب بها « مندوب سامى » بدل « سفير » غير ان اللجنة رأت ان عهد هذا اللقب قد انقضى . ولذا قررت نهائياً تثبيته سفيراً رمزيا لأوتار وأعطته الاعتمادات اللازمة وأطلقت عليه اسم

اسم صاحب المزاج اللطيف

أبو كيفو

وجرى سحب اليانصيب بين ردود المسابقة الأولى فربح جائزة قدرها خمسين قرشاً كل من :

مصطفى افندى المصباحى موظف بمكتب سلاح الطيران بمصر الجديدة . ابراهيم افندى زكى محمد كمسارى سكة حديد الحكومة بمحطة طنطا . محمد افندى عبد المعطى بقسم مستخدمى مراقبة بريد القاهرة . على افندى محمد الخولى موظف بالمعارف بمدرسة عبد العزيز للمعلمين . أدولف افندى فرج مدرس الرسم بالمدارس الابتدائية بالاسكندرية . فايق افندى دميان طالب بالمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا . عبد السميع افندى سليمان عبدالغنى بديروط المحطة . تادرس افندى فرج تاجر بشارع شبرا رقم ٤١ بمصر . انيس افندى جبران طالب بالمدارس الثانوية ٨ شارع سيدهم بك بالاسكندرية. عبد الحميد افندى كمال موظف بمكتب السكرتير المالى بوزارة المالية بمصر



المسابقة الثانية

كان المطلوب من غير الموافقين على اسم «ابو كيفو» ورسمه أن يقترحوا اسما ورسما آخرين بدلا منهما فاقترح كثيرون اسماء عديدة نذكر منها . ابومزاج . وابوالمحاسن وابو الذهب . وابوالسباع . وابوالفرفشة . وابوالافراح. وابو نواس. ومسرور افندى . ومحبوح افندى . وفرحان افندى. ومبسوط باشا . والنديم . وسميرى بك . وابن الحظ . وسلطان زمانه . الخ

ولكن اللجنة قررت الاحتفاظ باسم « ابو كيفو » متمشية مع الأغلبية الساحقة

وكذا وردت رسومات واقتراحات كثيرة بعضها يتعلق بتغيير شخصية ابو كيفو من ذلك أن بعضهم اقترح ابداله بشخصية ابى نواس . وباليـاتشو . وروميو . وعنتر ومهرجاه . الخ . وبعض تلك الرسـوم والاقتراحات ترمى الى اجراء تعديلات كثيرة فى شكل ابو كيفو وملبوسه وهيئته .

أما اللجنة فرأت الاحتفـاظ بشخصية ابو كيفو مع ادخال تحسين طفيف فى رسمه مقتبسة ذلك من بعض الملاحظات التى وردت فى هـذا المعنى والتحسين المذكور يتناول تصغير « كرش » ابو كيفو للزيادة فى صحته وشبابه واستبدال الوردة التى فى عروة سترته بتاج البارون اوتار الموجود على كل زجاجة

الجوائز

وقد استحسنت كثيرا من الاجوبة إذ وجدت أن أصحابها بذلوا مجهودات خاصة فى ردودهم وحيث أن الاقتراحات التى أخذت بها اللجنة قد صدرت من جملة متسابقين فقد تقرر توزيع الخمسة الجنيهات المخصصة للمسابقة الثانية باعتبار خمسين غرشا لكل من الذين وقع عليهم اختيارها وهم .

محمود افندى محمد الشاذلى ضابط فى الجيش المصرى بمنشية البكرى بمصر . احمد افنـدى عبد الوهاب على محرر بالصحف والمجلات بشارع سعد الدين بطنطا . محمد افندى محمود الشناوى طالب بكلية الهندسـة ١٦ شارع الماوردى بالمنيرة مصر . بهجت افندى شركس ٣ شارع هند بمحرم بك بالاسكندرية . فيكتور افندى امين عبد السيد ٧ شارع نشـاطى شبرا طالب بكلية الطب الملكية . محمد افندى محفوظ بوزارة الخارجية بمصر . فوزى افندى حسين مدرس الرسم والزخرفة بمدرسة شبين الكوم الصناعية الاميرية . محمود افندى فهمى على مهندس بالمساحة والمناجم بالمنيا وجه قبلى . محمد افندى فايق شارع مختار نمرة ١٣ العباسية مصر . احمد افندى فتيحة بتفتيش رى ثالث بدمنهور . فمحلات معتوق اخوان تهنىء الرابحين وقد أرسلت الجوائز لهم داخل كتابات موصى عليها .

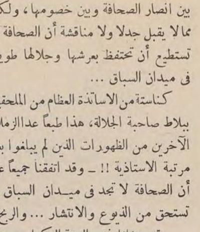


في ميدان السباق

قد تكون الصحافة صاحبة جلالة وقد لا تكون فهي مسألة تحتمل الجدل والمناقشة بين انصار الصحافة وبين خصومها، ولكن مما لا يقبل جدلا ولا مناقشة أن الصحافة لا تستطيع أن تحتفظ بعرشها وجلالها طويلا في ميدان السباق ...

كناستة من الاساتذة العظام من الملحقين ببلاط صاحبة الجلالة، هذا طبعاً عدا الزملاء الآخرين من الظهورات الذين لم يبلغوا بعد مرتبة الاستاذية !! — وقد اتفقنا جميعاً على أن الصحافة لا تجد في ميـدان السباق ما تستحق من الذيوع والانتشار ... والربح !

وقد دخلنا نحن الستة الكرام ميدان السـباق وجيوبنا عامرة بما لذ وطاب من أوراق البنكنوت، وخرجنا ونحن نفكر في تأليف فرقة جـديدة من فرق « الحمد لرب مقتدر » !!



أو القبض على حفني بك على الأقل . .

والطريف في كل هـذا أننا كنا ندبر « المقالب » لبعضنا، وتولى زعامة هـذه المؤامرات الاستاذ الأعظم في شق المقالب زميلنا حفني بك محمود، وكنت أنا شخصيا موضع مؤامرة طريفة من مؤامراته خسرت فيها قليلا، ولكن هذا القليل كان هو كل ما تبقى معي .

كنت أمام اللوحة التي يسجل عليها عدد التذاكر المراهن بها على الجيـاد، وكنت أقوم بعملية حسابية خطيرة أعتـدت أن اتفرغ لها قبـل كل شوط لأحصى الارباح التي سوف تدخل الخزينة الخاصة ...

وأثناء هذه العملية الخطيرة سمعت همسا من خلفي وقائلا يقول لمن معه إنه سيراهن على الجواد «عبدالعاطي» — وكان ذلك في الشوط السادس — بمبلغ جنيهين كاملين لانه مضمون الربح وقد اتصل به ذلك من أحد حملة لقب « جهينة » وما اكثرهم في ميدان السباق.

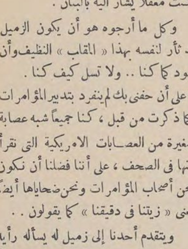
سمعت هـذا الهمس وتبينت من لهجة المتكلم انه الزميـل العزيز حفني بك وهو من كبار المراهنين فلم أتردد وطرت إلى أقرب شباك للتذاكر وراهنت بكل ما كان معي على الجواد السالف الذكر ولكن حضرته وصل في مؤخرة الجياد يهش الذباب بذيله الطويل .

وأدركت — ولكن بعد فوات الوقت — ان المسألة كانت مؤامرة ضـدي محبوكة الأطراف وأن الشرك الذي أعد لي وقعت فيه بكل سهولة ناسياً أن بيني وبين حفني بك حساب قديم لم يصف بعد، وبالاختصار كنت مغفلا يشار اليه بالبنان .

وكل ما أرجوه هو أن يكون الزميل قد ثأر لنفسه بهذا « المقلب » النظيف وأن نعود كما كنا .. ولا تسل كيف كنا .

على أن حفني بك لم ينفرد بتدبير المؤامرات كما ذكرت من قبل، كنا جميعاً شبه عصابة صغيرة من العصـابات الامريكية التي نقرأ عنها في الصحف، على أننا فضلنا أن نكون نحن أصحاب المؤامرات ونحن ضحاياها أيضاً يعني « زيتنا في دقيقنا » كما يقولون . .

ويتقدم أحدنا إلى زميل له يسأله رأيه في جواد معين .. فيزم الزميل شفتيه مظهراً احتقـاره الشديد لهـذا الجواد مؤكداً خسارته على طول الخط، وكأي زميـل شريف لا يبخل على صـديقه باسم جواد



وتحدث البارون مع السيد شاؤول حديثا وديا ..

آخر مقسما اغلظ الاقسام انه الجواد الرابح هذا بينما يعرف الزميل « نمرة ١ » ان المسألة هى على عكس مايقول لزميله « نمرة ٢ » تماما ..

ويدك الزميل الخاسر بعد اللعب انها كانت مؤامرة .. ويحاول بدوره فى الشوط التالى أن ينصب الشراك حول زميله العزيز — من باب العشم طبعاً والثأر لنفسه أيضاً — وكانت النتيجة أننا خرجنا جميعاً بعد هذه السلسلة من المؤامرات ونحن نلعن السباق ويوم عرفنا السباق ونشكو الحظ العاثر والخسائر المتوالية ..

وكان الأولى بنا أن نمسك كل بالآخر فيدق عنقه .. ولكن للزمالة حقها ! !

ومازلت أفكر فى تقديم بلاغ إلى النيابة .. وتقديم الزملاء للمحاكمة أو القبض على حفنى بك على الاقل .. وأظن أنهم جميعاً يفكرون فى هذا .. ولكن للزمالة حقها !!

* * *

وما أخلص من حفنى بك إلا لأقع بين براثن الصديق كامل حافظ عوض .. وكنا نتبادل النصح والارشاد ، فيربح هو وأخسر أنا .. وأترك لفطنة القارىء تقدير قيمة النصيحة من جانبه ومن جانبى ! !

ورفعت رأسى ودعوت عليه بما يستحق ..

وكان إلى ما قبل الشوطين الأخيرين يوم السبت قد ربح عدة جنيهات ، ولكن دعوتى الطاهرة لم تترك له من هذا الربح فى نهاية الحفلة إلا قرشاً واحداً .. وبدأ حفلة الاحد بخسارة جنيه كامل ، أو تسعة وتسعين قرشاً إذا طرحنا القرش الباقى من ربح يوم السبت .

وتقدمت أعزى صديقى فى هذه الخسارة الفادحة وأنا أتظاهر بالحزن والاسى وتكاد الدموع تطفر من عينى . . ولكنها كانت دموع التماسيح وكنت فيما بينى وبين نفسى أكاد أطير من الفرح وأتمنى للصديق الكريم مزيداً من هذا الحظ الحسن . .

* * *

كان هذا الاسبوع هو اسبوع سعادة احمد عبود باشا بحق ، وقد ربح جواده الشهير « رينار بلو » يوم السبت الكاس التذكارية للمغفور له الامير كمال الدين حسين مع جائزة ١٧٠ جنيهاً .

وربح نفس الجواد يوم الأحد كأس جمعية أصحاب الجياد وثمنها ١٢٠ جنيه مع جائزة ٢٨٠ جنيه . أى ان مجموع أرباح هذا الجواد فى يومين متعاقبين يبلغ حوالى ٦٠٠ جنيه .

ولعلها المرة الأولى فى تاريخ السباق التى يحدث فيها مثل هذا ، ذلك أن يجرى جواد فى حفلتين متتاليتين ثم يربح فى كل منهما مثل هذا الربح الضخم وبكل سهولة فلا تبدو على الجواد علائم الاجهاد بل يجرى فى الشوط وكأنه خارج للنزهة وترويح الخاطر .

وقد اشترك كثير من أصحاب الجياد فى شوط يوم السبت واختاروا مجموعة طيبة من أحسن جيادهم ليهزموا « رينار بلو » ولكن فى اللحظة الأخيرة اعتذرت ست من هذه الجياد ورفضت أن تنزل الميدان مع هذا الجواد الجبار ! ولم يبق بعدها إلا جوادان اشتركا فى الشوط على سبيل التسلية .. وعلى أن تكون حاشية شرف لا أكثر لزميلها .

وكان شوط يوم الأحد صراعا بين سعادة عبود باشا وبين البارون امبان والوجيه محمد

بك سلطان والثرى مسيو كيمان عدس . وكان صراعا هزليا لأن النتيجة كانت معروفة من قبل ، ولكنه كان تسلية لنا نحن أصحاب الملاليم إذ نشاهد كيف يتعارك أصحاب الملايين ويستعد كل منهم لزميله استعداداً هائلا .

وكان عبود باشا فى مقصورته الخاصة يشاهد الشوط ويبتسم . . وبدأت الجياد تجرى وإذا بالجبار « رينار بلو » يفسح لزملائه الطريق ويتركهم يجرون ويلهثون والجوكية يلهبونهم بالسياط ، وظل الجبار يمشى على مهل حتى قرب النهاية ،وهنا تقدم خطوتين فاذا به فى المقدمة وإذا بالجياد كلها تأتى خلفه منهوكة متعبة وهو مستريح كل الراحة يسخر منها ويهزأ بها .

وبهذا احتفظ اصطبل عبود باشا بسمعته القديمة التى جعلت كل المراهنين يتسابقون فى اللعب على جياده وهم على ثقة من الفوز ، وعلى ثقة من أن جياد الباشا لا تعرف كغيرها من الجياد الأخرى «شك المقالب» وتدبير المؤامرات ...

* * *

ومن الغريب أن اصطبل البارون امبان كان سىء الحظ هذا الاسبوع وعلى طول الخط،وقد سبب هذا خسائر فادحة للجمهور لأن جياد البارون كانت هى « الفافوريه » وكانت جميع الجرائد تضعها فى مقدمة المنتخبات .

وضاعف أمل النـاس فى الربح عودة البارون هذا الاسبوع من رحلة قصيرة فى الخارج،وحضور البارون إلى ميدان السباق، وكان المألوف فى مثل هذه الظروف أن تربح جياده كتحية منها لصاحبها المليونير وترحيبا بقدومه .. ولكن البارون لم يربح إلا شوطا واحدا هو الشوط الاخير يوم الاحد . وقد سمعت أن البارون تحدث فى هذا الفشل الرائع مع السيد شاؤول مدير اصطبلاته حديثا وديا ...

وفى حفلة الاحد ربح « هود » جواد سير مايلز لامبسون السفير البريطانى بعد هزائمه المتكررة ، صحيح أنه لم يظهر فى الدرجة الاولى « جانيا » ولكن شىء خير من لا شىء ...

وأول الغيث قطر ثم ينهمل .. كما يقولون .



ابراهيم بيه

بينما كان صديقنا الأديب ابراهيم عبده السكرتير الدائم لمجلس اتحاد الجامعة يقلب الصحف كعادته كل صباح .. إذا به يقرأ .. انه قد أصبح بين ليلة وضحاها من البكوات!

ولم يستغرب ابراهيم الخبر لأنه كان قد أنعم فى نفس الوقت على سكرتير مجلس الشيوخ وسكرتير مجلس الوزراء .. مع انه دائم وهما غير دائمين ! ! .

وفوق هذا فقد اشتهر ابراهيم بين أصدقائه الاخصاء جداً بالوطنية والحماسة والشجاعة . . لأنه طالما قاد مظاهرات . . . سلمية ! وطالما هتف وهو يجرى ... يحى الثبات !! ..

ورأى أصدقاء ابراهيم الذى هو بيه ومريدوه اقامة عدة حفلات تكريماً لرتبة البكوية ولكن ابراهيم اكتفى باقامة حفلة واحدة عملا بالسنة الشريفة كما قال هو . . . أو بمناسبة الحداد كما يقولون فى اعلانات الوفيات !!..

وفى هذه الحفلة تبارى الشعراء والأدباء من درجة عبد العزيز يونس فما تحت . . فى مدح ابراهيم بيه والتحدث عن جميل خصاله .. وكيف ظهرت على محياه الجميل — عند ولادته فى رواية وقبل ولادته فى رواية أخرى — مخايل النجابة والذكاء !

وفى اليوم التالى اقترض ابراهيم سترة ردنجوت وذهب الى حضرة سكرتير الجامعة للتشكر على وضع اسمه فى كشف الرتب والنياشين !

وأبدى حضرة السكرتير دهشته وقال انه لم يضع اسم ابراهيم فى الكشف !

وأخذ ابراهيم ديله فى أسنانه وأحضر الجريدة التى بها الكشف !

ودارت مخابرات بين الجامعة ومجلس الوزراء . .

وقال الموظف المختص فى مجلس الوزراء ان الذى نال الرتبة هو الوجيه ابراهيم بك عبده التاجر لا ابراهيم عبده الكاتب (دائماً) بمجلس الاتحاد ! .

وهنا خرجت سترة الردنجوت تتعثر فى الخطى . . وكان ابراهيم طبعاً لايزال داخل الردنجوت .

وسمع الأدباء والشعراء فذهب وفد منهم كان على رأسه عبد العزيز يونس واسترد الخطب والاشعار !..

وذهب الوفد بالخطب والاشعار الى ابراهيم بك عبده الذى أنعم عليه بالبكوية بحق وحقيق !

اكلة . . . بالتقسيط !

دعا الدكتور محجوب بعض أصدقائه من أعضاء اتحاد الجامعة الطلبة لتناول الغداء على مائدته فى أول يوم من أيام عيد الاضحى المبارك ...

ولما كان من عادة الطلبة الذين يدعون إلى تناول الطعام فى منزل الدكتور محجوب ألا يذهبوا لتلبية الدعوة .. وإيدهم فاضية..

فقد عقدوا اجتماعا فيما بينهم واتفقوا على من يقوم منهم بتوريد « الفخدة » ومن يحمل « الخضار » ... وغيرها من أصناف الطعام

وذهب الطلبة الى الدكتور محجوب يعرضون عليه كشفاً بالاتفاق الذى تم بينهم ليسلمه الى سكرتيره « محمد » لكى يقوم بمهمة استلام الاصناف . .

وأمسك الدكتور محجوب بالكشف المذكور ومزقه شر ممزق ... وقال للطلبة انه قد أعد لهم مائدة احتوت ما لذ وطاب من أصناف الطعام وانه لاينتظر مطلقاً منهم أن يحضروا شيئاً فى يوم العيد .

وذهب الطلبة فى موعد الغداء فوجدوا

الدكتور محجوب جالساً مع نصف دستة من كرام الشرقيين وعندئذ صوصوت عصافير بطونهم ظناً منهم أن مائدة الدكتور لابد أن تكون قد احتوت حقيقة مالذ وطاب..

ونادى الدكتور محجوب سكرتيره وسأله عما اذا كانت المائدة قد أعدت فاجاب بانه خلاص .. بس فاضل ٥ دقائق .. ومرت بعد ذلك ٥ دقائق . . ثم نصف ساعة ثم ساعة وكرر الدكتور محجوب السؤال .. وأجاب السكرتير بنفس الجواب الاول ..!

وثار الدكتور محجوب وقام هو والضيوف ليعدوا المائدة بأنفسهم ...

وظهر أن المائدة ليست فى حاجة إلى إعداد إذ كان عليها طبق احتوى « فتة باللحمة » وطبق آخر به بعض الأرز الرشيدى العال .. والشهادة لله ...

ونزل المدعوون على الأكل الذى فرغ بين غمضة عين وانتباهتها . . وهنا سأل الدكتور محجوب عن « الطرشى » فقيل له إن الخادم الذى أرسلوه لشرائه لم يحضر بعد مع أنهم أرسلوه فى الساعة العاشرة صباحا..

ولم يجد الدكتور محجوب بداً من طلب القهوة والسجائر .. وبعد أن شرب المدعوون القهوة والسجائر إذا بطبق من « الملوخيا الخضراء » يهبط فجأة . . وطبعاً انقض حضرات المدعوين على «الملوخيا» وفتكوا بها فتكا ذريعاً ..

وبعد أن تكرعوا وحمدوا الدكتور وأثنوا عليه ثم شربوا القهوة والسجائر للمرة الثانية إذا «بصينية بطاطس» مدهشة تهبط وطبعا تخاطفها حضرات المدعوين الكرام ..

وسار الحال على ذاك المنوال . . . كلما شربوا القهوة هبط عليهم لون من الوان الطعام .. حتى بلغت الساعة السابعة مساء .. وهنا انتهى الغداء ...!

وتعليل ماحدث..أن الطلبة بعد ماشاهدوا مالذ وطاب من «الفتة والارز» رأوا انقاذا للموقف أمام الضيوف الشرقيين الكرام أن يتصلوا بمنازلهم طالبين أن يجودوا بالموجود من أصناف الطعام ...!

آلة مكرونة

لاحظ طالبات معهد التربية للبنات ان طاسات المكرونة التى تقدم اليهن فى موعد الغداء . . تصل اليهن وقد نقصت النصف !

وانتشرت اشاعة تقول انوزارة المعارف قد لاحظت ازدياد وزن عدد كبير من الطالبات ولذلك انقصت مقطوعية المكرونة ولكن وزارة المعارف كذبت الخبر وقالت انه ليس هناك أبدع من قوام الطالبات !

وهنا قرر الطالبات تأليف فرقة بوليس للبحث عن سبب نقص المكرونة . .

وحدث قبل دخول الطالبات حجرة الطعام ان لاحظت احداهن الضابطة تلتهم من كل طاسة مكرونة عدة ملاعق !

وطارت مدموازيل هواز إلى زميلاتها وحدثتهن عما شاهدته ! وطارت الطالبات إلى حجرة الطعام .. وشاهدن حضرة الضابطة متلبسة بالتهام المكرونة !

ولما سمعت الضابطة بقائمة الاتهام .. دقت يدها على صدرها وقالت انها كانت تتذوق المكرونة صحيح .. وذلك لانها سمعت ان عدد حوادث التسمم من المكرونة قد كثرت وعلى ذلك رأت ان تتبرع هى من نفسها وتتذوق المكرونة ..حتى اذا وجدت المكرونة التى فى احدى الطاسات سامة .. منعت الطالبات من أكلها ! وتأثرت الطالبات وشكرن حضرة الضابطة على احساسها الرقيق !


مافيش عيش غيرده ؟
ايه العيش ده ؟
أهو ده العيش والا بلاش !
السيارة فى الطريق
مخبز حبيب
BOULANGERIE HABIB

أمبراطور الحبشة يعود الى منزله بالترام بثمانية مليمات ! !

شوهد رجل صغير الجسم أسود اللون وهو يقف فى ركن من أركان أحد شوارع مدينة بات وقد أمسك مظلته بيده لتحميه من المطر المنهمر ، وكان ينتظر الترام ليدفع فيه مبلغاً لا يزيد على ثمانية مليمات حتى يعود إلى مسكنه !

هذا هو أمبراطور الحبشة السابق ، أسد يهوذا وملك الملوك ، الذى كان يجلس فيما مضى فى أبهة الملك وعظمته فى عاصمته أديس أبابا حيث يمسك له أتباعه المظلة التقليدية التى كان يجلس تحتها أجداده !

ويعرف القراء تلك الضجة التى قامت أخيراً حول دعوة جلالته بصفته الامبراطورية لكى يشهد حفلات تتويج جلالة الملك جورج السادس ، تلك الدعوة التى أغضبت إيطاليا حتى قررت الاضراب عن الاشتراك فى هذا الاحتفال ويقال إن الأمبراطور السابق لا ينوى أن يشهد حفلات التتويج بنفسه وانه سيرسل بابنه الأكبر نائباً عنه فيها .

ويعيش جلالته اليوم فى منزل بسيط بمدينة بات يتكون من ١٤ حجرة تحيط به حديقة فيها الأشجار الكثيفة .

وزائر الأمبراطور يدخل فى واحدة من الغرفتين المخصصتين للاستقبال فى المنزل وهما متصلتان ببعضهما ويقدم له خادم حبشى المشروب الذى يوافقه وهو الوسكى غالباً .

ومعظم أثاث المنزل من الطراز الفرنسى وفى إحدى الغرفتين يوجد مكتب الامبراطورة بجانب النافذة وهو يطل على الحديقة التى تبلغ مساحتها سبعة أفدنة .

وفى القصر عدد كبير من الخدم ، والذين يعملون فى الحديقة من الانجليز ، أما الخدم فى داخل المنزل فهم من الأحباش ، ويستعين الأمبراطور بطائفة من السكرتيرين الأحباش فى مكتبه الذى يشغل الدور الاول من المنزل

ولم يكن أهالى بات ، وهى المدينة المحافظة المشهورة فى انجلترا يميلون الى الأحباش عند أول حضورهم اليها ولكنهم الآن بعد ان اعتادوا على رؤيتهم ورؤية وجوههم السوداء أصبحوا يعتبرونهم من « أولاد بلدهم »

ويتتبع الأمبراطور أخبار بلاده باهتمام كما أنه يقال انه على اتصال ببعض القواد الذين يحرضون الأحباش فى بلادهم على عدم الاستكانة للحكم الايطالى .. ذلك التحريض الذى تنفجر على أثره بعض الثورات من وقت إلى آخر على مثال الثورة الأخيرة التى جرح فيها الجنرال جرازيانى وأصيب اصابة خطرة ..

ويقال ان نساء اتيوبيا يحتملن نصيباً من (الجهاد الحالى) لا يقل عن نصيب الرجال ، ومنذ بدأ الاستعداد للحرب الحبشية الماضية بدأن هن الاخريات بدورهن فى شحذ سيوف رجالهن .. ولم يقتصر مجهودهن على هذا فقد قام باتيوبيا جيش مدرب من عرفت النساء تقوده امرأة بالمرأة التى تحولت إلى زهرة وهى لا تزال تجاهد فى سبيل تخليص بلادها ..

وقد حلمت هذه السيدة قبل الحرب انها تقود حملة من النساء خرجت بها للدفاع عن وطنها .. والظاهر انها كانت تعرف شيئا عن قصة جان دارك فحذت حذوها وأخذت تعد جيشاً من النساء ، وقد قوبلت فكرتها فى بادى الامر بالهزؤ والسخرية بل وبالمعارضة ولكن ما لبثت الفكرة أن انتشرت فى الحبشة وما لبثت النسوة اللاتى كن معارضات لها فى بادىء الأمر ما لبثن أن سرن تحت لواءها ، وفى أسابيع قليلة بلغ عدد الجيش النسائى نحو ثلاثة آلاف محاربة !

واسم هذه المقاتلة الشجاعة فوزيرو أبيبيك شاركوز وقد كانت ذات ثروة لا بأس بها كما كانت ترتدى الملابس الأوروبية ، وتحرص كل الحرص على النظام التام فى جيشها الوحيد من نوعه فى العالم وقد وزعت على المحاربات بنادق حديثة من نوع الموزر ، وعسكرت فى ميدان غوندار شمال بحيرة تانا !

وقد انضم إلى هذا الجيش نساء القبائل المنتشرة هناك اللاتى يحذقن الفنون الحربية مثل أزواجهن تماما .. فوق استمتاعهن بقلوب شجاعة تقتل الأعداء بلا شفقة ولا رحمة ، مثل الرجال تماما !





أصحاب الملايين المفلسون !! بلاغ الى المجلس الحسبى ؟

عم نجيب الريحانى — وجورج ابيض — والسيدة منيرة المهدية !

منذ شهرين توفى فى انجلترا ممثل عجوز كان قد اعتزل المسرح والفن من سنوات لكبر سنه ، وأحصيت تركته وقدرت بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه غير الفكة !

ولم يكن الفقيد العزيز من كبار ممثلى المسرح الانجليزى ولا من فنانى الصفوف الأولى إن صح التعبير ولكنه خلف مع ذلك هذه الثروة الطائلة .

ولم أكد انتهى من قراءة الخبر حتى تذكرت كيف مات المرحوم الشيخ سلامه حجازى عن ٥٠ قرشاً وجدت فى جيبه وكانت كل ماخلف من ثروة ومال حتى دعا الأمر إلى أن يتولى بعض اصدقائه القيام بدفع نفقات الجنازة وتشييع جثمان الرجل الذى أطرب مصر والشرق عشرات السنين ومات لا يملك من حطام الدنيا ما يكفل له تشييع جثمانه على نفقته الخاصة .

وقد تكررت هذه المأساة أكثر من مرة ومات كثير من رجال الفن فى مصر ولم يخلفوا لابنائهم وذويهم من بعدهم إلا الحسرة والفقر والمجد . .

هكذا قضى المرحوم الشيخ أبو العلا صاحب القصائد الشهيرة التى ماتزال إلى اليوم ثروة وكنزاً لا ينفد ومنها القصيدة المعروفة « وحقك انت المنى والطلب » وأختها « أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا » وغيرها مما تلقته عنه مطربة مصر الآنسة أم كلثوم وما تزال تنشده إلى اليوم .

وهكذا قضى المرحوم الشيخ سيد درويش ويغنيك اسمه عن كل تعريف .

وهكذا من قبلهما مات عثمان وعبدالحى والقبانى وغيرهم من رجال الموسيقى كما قضى احمد فهيم وشكرى ومحمد بهجت وغيرهم من رجال المسرح ، ماتوا جميعاً بعد ان أفنوا زهرة العمر فى خدمة الفن وكانوا نجوما زاهرة لهم شهرتهم وكفاءتهم ، ومع ذلك لم يخلفوا بعدهم لا قليلا ولا كثيراً .

وبيننا اليوم من يعيش على هامش الحياة لا يكاد يجد قوته إلا بشق النفس وكان مع ذلك فى وقت من الاوقات يملأ اسمه الارض والسماء ويدوى صيته فى طول البلاد وعرضها .

وثمة آخرون لايزالون يحتفظون ببقية من المجد القديم البالى ولكن حالهم لا يفضل من ذكرنا ، ولو اعتزلوا العمل شهراً واحداً لما وجدوا مايقتاتون به فى اليوم الثانى والثلاثين ! !

ولكن من الملوم فى هذا ؟ أهو الجمهور أم هم الفنانون أنفسهم ؟

لقد ربح الشيخ سلامة فى حياته مئات الألوف من الجنيهات ، وكان الذهب ينثر تحت قدميه نثرا ولم يكن يقل ربحه السنوى — ومدى سنوات عديدة — عن بضعة آلاف من الجنيهات ، وكانت رحلاته خارج القطر فى سوريا وتونس وغيرها من البلاد الشرقية تدر عليه عشرات الألوف ، هذا عدا ربحه من الاسطوانات وعدا ما كان يلقاه من رعاية صاحب العرش وكان معروفا بحبه لرجال الفن وعطفه عليهم واجزال العطاء لهم ، ولكن كل هذه الاموال الضخمة ضاعت هباء ولم يبق منها شىء فقد كان الرجل سخيا بطبعه كريما جوادا ، وله فى ذلك حوادث مشهورة يقصها معاصروه ، هذا فضلا عن أنه كان فى حياته الخاصة متلافا مبذرا.

ولم يكن عبد الحى وعثمان وابو العلاء أقل منه كسبا ودخلا ، وكان عبد الحى على الأخص مغنى اسماعيل العظيم والموسيقار المصرى الذى حظى بشرف الغناء بين يدى

وفى المجد عزاء وان كان ليس من العملة التى يفهمها الجزار أو بائع الخبز !

بل إن أكثر من نشير اليهم عانوا فى أواخر حياتهم شظف العيش ، وقضوا السنوات الاخيرة من حياتهم فى بؤس وضنك شديدين .



الاستاذ جورج ابيض ونجيب الريحانى . . والحمد لرب مقتدر ! !

سلطان آل عثمان، وكان له فى بلاط القاهرة والباب العالى حظوة ومكانة، وكان سراة مصر واغنياؤها يجدون أن الشرف الذى لا يعدله شرف أن يتفضل ويتكرم « سى عبده » بالغناء فى افراحهم، ويهبونه ماشاء من الذهب مهما كثر.

والشيخ سيد درويش.. بلغ مرتبه الشهرى فى وقت من الاوقات ١٠٠ جنيه من فرقة الاستاذ نجيب الريحانى عدا نسبة معينة من الدخل، هذا غير أرباحه من بيع أغانيه للمطربات وشركات الاسطوانات، ولكن كان دائماً مفلساً حتى فى هذا الوقت.

وبعد.. نعود فنسأل من الملوم على النهاية المؤلمة التى انتهى اليها هؤلاء جميعاً؟

يقولون ان الفنان لا يعرف الاقتصاد وهو بوهيمى بفطرته، ويسوق القائلون أمثلة لذلك لا من مصر فقط بل من سائر نواحى الارض فالممثل « كين » العظيم مات فى كوخ حقير فقيراً معدما، و « ساره برنار » كانت فى أواخر حياتها مثقلة بالديون الباهظة، وغيرهما كثيرون من مشاهير رجال الفن والادب فى العالم.

إذن هى طبيعة الفنان..

وقد يصدق هذا فى حالات، ولكن ما من شك فى ان كثيراً من أهل الفن كان عدم تقدير الجمهور لهم هو السبب فيما أصابهم من بؤس وتعاسة..

* * *

والآن وقد انتهينا من الاموات لننتقل إلى الاحياء.. ولنبدأ بالاستاذ نجيب الريحانى المليونير المفلس.

وقد يدهش القراء إذا قلنا لهم ان هذا الرجل بلغت أرباحه من فنه ما لا يقل عن ١٠٠٫٠٠٠ جنيه — مائة ألف!! — وقد كان ايراده الشهرى مدى سنوات متتالية أيام كان يعمل على مسرح الاجبسيانة — برنتانيا الآن — كان ايراده الشهرى لا يقل عن ٣٠٠٠ جنيه عمال على بطال كما يقولون..

كان ذلك فى سنة ١٩٢٠ وما تلاها.. العصر الذهبى لشارع عماد الدين، وكان الذهب يهطل كالمطر فى ريف مصر إذ كان قنطار القطن يباع بعشرات الجنيهات وارتفعت أسعار جميع المحاصيل الزراعية، ونفنغ الشعب المصرى الكريم، وكانت هذه الاموال كلها تنصب جميعاً فى شارع عماد الدين وكانت فرقة الريحانى تتألف من أكثر من ستين ممثلا وممثلة ومغنية وراقصة من أشهر ممثلى وممثلات الريفو فى مصر، وكان الذهب ينحدر اليها سيلا جارفا، وكان أبو الكشاكش يملأ جيبه بالذهب أول الليل ويفرغه آخر الليل على أصحاب البخت والنصيب.

ولا يزال نجيب إلى اليوم يتبع الحكمة القائلة « إصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب » ولم يتعلم من دروس الماضى المجيد ما يجعله يدخر شيئاً اشتاء العمر القارس البرد!

وإذا حادثت نجيب فى هذا الموضوع لبس مسوح الفيلسوف وقال لك إن الفائدة الوحيدة للنقود هى أن تصرف وأن تنال بها ما تريد من مشتهيات النفس ولذائذ الدنيا..

وقد تعب الناس فى نصح هذا الرجل ولكنه يأبى الاستماع للنصيحة، وكثيراً ما هممت بان أختنقه ولكنه لسوء الحظ مفتول العضل..

والاستاذ جورج أبيض لا يعرف من قواعد علم الاقتصاد الذى يقول ان « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » أكثر مما يعرف نجيب. وقد مر به هو أيضاً عصر ذهبى كانت فيه « فرقة أبيض » هى الفرقة الوحيدة فى مصر التى تتدفق الجماهير على حضور رواياتها، وكان موسمها السنوى فى

دار الأوبرا الملكية يدر على جورج بضع آلاف من الجنيهات كل عام .

ومن المعروف أن الخدبو السابق عباس حلمى كان يحبو جورج عطفاً خاصاً وهو الذى أرسله ليدرس الفن سبع سنوات متوالية فى باريس وعلى نفقة سموه الخاصة، وكان فى كل مناسبة يحبوه ما شاء من رعايته الادبية والمادية .

ولكن جورج لم يستفد من هذا ولا من كسبه الخاص وانفق كل ماوصل اليه من مال وهوجم كثير ، ولكن فى أى شىء صرفه ؟! هذا هو اللغز الذى لا يدرى سره أحد ولا جورج نفسه .

ولعل الأستاذ جورج ابيض هو مدير الفرقة الوحيد الذى لا تسمع من ممثل كلمة قدح فيه ، بل على النقيض يقص عليك الجميع كثيرا من حوادثه معهم مما يدل على كرم الرجل وسخاء يده ، ويروى لك غير واحد منهم أن جورج كان يهبه احيانا منحا خاصة مالية فوق مرتبه الشهرى المعروف .

***

والسيدة منيرة المهدية هى الاخرى لا تملك اليوم من عشرات الألوف التى مرت بين يديها الا بقايا صيغة ومجوهرات لا تسمن ولا تغنى من جوع .

وقد ربحت السيدة منيرة من رواية « كرمن » وحدها ما لا يقل عن ٢٠٫٠٠٠ جنيه وسجلت فرقتها ارقاما قياسية فى كثير من الروايات الشهيرة منها « كليوبترا ومارك انطوان » و « الغندورة » و « تاييس » وغيرها ، ولكن منيرة اضاعت كل هذه الثروة ، بل الثروات الطائلة وعزاؤها أنها عاشت كالملوك مرغدة مرفهة .

وبعد ... أفليس من حقنا أن نطالب المجلس الحسبى بفرض وصايته على نجيب وجورج ومنيرة واشباههم !!

ولكن أظن أنه قد فات الوقت ... على أن من حسن الحظ أن كثيرا من فنانى اليوم ليسوا كمن ذكرنا .. وقد اقتنوا القصور والافدنة وعاملوا البنوك ، ولهم ثروات لا يستهان بها ...

ونرجىء الحديث عنهم الى كلمة أخرى.

تصحيح

باعلان العقار فى القضية المدنية ن ٢١١٧ سنة ١٩٣٥ المنشور بصفحة ٦١ بالعدد ١٣٧ من هذه المجلة ذكر ان الحد البحرى ورثة بدوى الكردى طوله ٥ ونصف ذراعا وصحته ٥ وربع ولذا لزم التنويه .

فى يوم الثلاث ١٦ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى سميع والايام التالية اذا لزم الحال سيباع ٢٠ قنطار قطن وبقرة وعجل بقرى موضحين الاوصاف بحضر الحجز ملك احمد سليمان احمد من بنى سميع نفاذا للحكم ن ٢٧٧٢ سنة ١٩٣٥ مدنى ابو تيج كطلب عبد المجيد محمد السنباطى التاجر بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٩

فى يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع سوق العصر القديم بالداوديه قسم الدرب الاحمر سيباع صناديق سردين واشياء أخرى مبينة بحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٠٥ سنة ١٩٣٧ الخليفة ملك محمد افندى فريد الجندى البقال بحله بأسفل المنزل ن ٤ بشارع سوق العصر القديم بالداوديه قسم الدرب الاحمر كطلب احمد افندى محمود تاجر بقاله وجبنه وزبدة بشارع محمد على قسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٦

فى يوم الثلاثاء ٩ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بحارة الميضة خلف مسجد السيدة زينب

سيباع أصناف بقالة مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك احمد افندى عزت تاجر بقالة بالجهة المذكورة تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الخليفة الجزئية فى القضية المدنية ن ٥١٩ سنة ١٩٣٧

كطلب محمود افندى صابر التاجر بشارع درب الحصر قسم الخليفة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٦

فى يوم الثلاث ٢٣ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية اذا لزم الحال بمصر بشارع نخله بالمنزل ن ٣٠ بالشماشرجى تبع قسم شبرا سيباع أشياء محجوزه مبين اوصافها بحضر الحجز ملك سالم مرسى الحلاق ومقيم بالجهة المذكورة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية ن ١٢٦٢ سنة ١٩٣٧ أزبكية كطلب صالح محمد موسى المقيم بالجهة المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٤

فى يوم السبت ١٣ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ببندر الفيوم كطلب الست امينه بنت حسن افندى ضيا من مدينة الفيوم سيباع اشياء منزلية مبين اوصافها بحضر الحجز ملك احمد افندى حلمى اسماعيل عمر المقيم بمدينة الفيوم بشارع بحر غز أمام المدرسة الابتدائية الاميرية نفاذا للحكم ن ٢٢٥٨ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٥

فى يوم الاثنين ٢٩ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية أجا مركزها وبسوقها سيباع الاذرة الموضحة بحضر الحجز ملك عبد العال جاد نفاذا للحكم ن ٢٢٧٠ ون ٢٢٦٨ سنة ٩٣٥ أجا

كطلب الشيخ على سمرى رئيس جمعية التعاون الزراعية باجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٨

فى يوم الثلاث ١٦ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ببندر الواسطى

سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مصطفى افندى محمود عثمان الموظف ببنك التسليف الزراعى بالواسطى نفاذاً للحكم ن ١٠٩٨ سنة ١٩٣٧ جزئى بنى سويف

كطلب الحاج توفيق محجوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٩

فى يوم الخميس ١١ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بهو وان لم يتم يكون يوم الاثنين ٢٢ منه بسوق نجع حمادى سيباع جمل ابيض بحمار ملك عبدالحق عيسى من هو نفاذا للحكم ن ٢٢٦٦ سنة ١٩٣٦ كطلب فاطمه حمد عجمى من هو

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٠

فى يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الدكورى مركز طلخا ويوم الاثنين ٢٢ منه بسوق نبروه اذا لزم الحال سيباع سير جلد لزوم ماكينة طحين وميزان طبلية كبير موضح بمحضر الحجز ملك سليمان داود وفهمى سليمان من ميت عباد مركز طلخا نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٦٢٣ سنة ٩٣٦ كطلب الياس افندى جرجس القليوبى التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٧

فى يوم السبت ٢٠ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعزبة على عطية تبع سنهور البحرية وان لم يتم سيكون البيع يوم الخميس ٢٥ منه بسوق أبشواى فيوم

سيباع غلال ومنقولات موضحة بمحضر الحجز ملك بريك نايل من عزبة على عطية من الناحية نفاذاً للحكم ٦٣٩ سنة ١٩٣٧ مدنى سنورس

كطلب جمعة ابو زيد من سنهور القبلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٢

فى يوم الاثنين ٨ مارس سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية مجرية مركز اشمون ويوم ١٠ منه بسوق اشمون سيباع الاشياء الموضح اوصافها بمحضر الحجز ملك بهية امام حسين من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٨٢ سنة ٩٣٦ اشمون كطلب شفيقة حسين مسلم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٣

فى يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحيه سملا مركز طنطا ويوم الاثنين ٢٢ منه بمكان الحجز أو بسوق ابشاواى الملق سيباع عجلة بقر حمراء ملك احمد عبد العال ابو السيد من سملا مركز طنطا نفاذا للحكم ن ١٧٨١ سنة ٩٣٥ كطلب الشيخ مرسى مزروع من سملا مركز طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١١

فى يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٣٧

محكمة منيا القمح الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار نشرة أولى

فى القضية المدنية ن ١٦٦٩ سنة ١٩٣٥

انه فى يوم الاحد ٢٨ مارس سنة١٩٣٧ ١٥ محرم سنة ١٣٥٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة بقاعة البيوع

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه المملوك الى زينب بنت موسى على الوزير عن نفسها ووصية على فردوس بنت اسماعيل اسماعيل المماملى القاصرة والست آمنة بنت على راشد وفطوم بنت اسماعيل المماملى من السعديين وحسن اسماعيل المماملى من السمبلاوين وغير معلوم له محل اقامة وأعلن بالنيابة وغنيمى عفيفى بدوى عن نفسه وبصفته ولى طبيعى على أولاده حسن ومحاسن المرزوقين له من أم حسن بنت اسماعيل المماملى من سنهوت البرك مركز منيا القمح وفاء لمبلغ ٣٣٩٠ قرش صاغ خلاف المصاريف المستحقة والتى تستحق وما يستجد منها وبثمن أساسى قدره ٣٥ ج خمسة وثلاثين جنيها مصريا خلاف المصاريف وبالشروط المدونة بحكم نزع الملكية — وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ فبراير سنة١٩٣٦ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ١١ فبراير سنة ١٩٣٦ ن ٢٦٩ تسجيلات وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مرسى على راشد من السعديين وموكل عنه حضرة الاستاذ يوسف رزق المحامى بمنيا القمح

بيان العقار

اولا ٧٠ متر سبعين مترا بحوض الطويل قسم أول ن ٢ بالقطعة ن ٧٧ منزل سكن بناحية السعديين يحتوى على قاعتين ودكان وثلاثة مقاعد بالدور الاعلى وفسحة كامل البناء والابواب ومحدود من بحرى منزل عطيه محمد الجيار وطوله ١٠ متر والغربى شارع الناحيه وفيه الباب وطوله ٧ متر والقبلى منزل محمد امام البهنساوى وطوله ١٠ متر والشرقى منزل سليمان خليل جبل وطوله ١٠ متر وجميع الحدود ضمن ن ٧٧

ثانيا ٨ س ٧ ط شائعة فى ٨ س ١١ ط بحوض ظهر الجمل قسم اول ن ٥ قطعة ن ٢٨٠ بناحية السعديين مركز منيا القمح شرقية الحد البحرى مسقة مياه وطوله ٧ قصبة والغربى ورثة على حطب ن ٢٧٩ وطوله ٢٣ قصبة والقبلى عثمان مشهور ن ٢٨٦ و ٢٩٣ وطوله ٦ و ٢ على ٣ قصبة والشرقى عطا الله سعد ومرسى على ن ٢٨١ وطوله ٢٤ ونصف قصبة الجمله ٧٠ متر سبعين مترا عباره عن منزل سكن و ٨ س و ٧ ط سبعة قراريط وثمانية اسهم شائعة فى ٨ س و ١١ ط بعد استبعاد ٤ ط وشروط البيع وباقى الاوراق والشهادات مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فى الزمان والمكان الموضحين اعلاه للمزايده ومن يرسى عليه المزاد يقوم بدفع عشر الثمن فورا بالجلسة مع المصاريف ورسم مرسى المزاد ودفع باقى الثمن فى المدة القانونية ومن يتأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٨

محكمة الجيزه الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشره سادسة

فى قضية البيع الجبرى رقم ١٣٦١ سنة ٩٣٤

فى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ مارس سنة١٩٣٧ الساعة ٨ ونصف صباحا بسراى المحكمة بملك عزمى بك بأول شارع الهرم ببندر الجيزه

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك امين على ندا الغير معلوم له محل اقامة بالقطر المصرى ومعلن للنيابه

وهذا بيان العقار

١٢ س و ٩ ط مشاعا فى ٢٤ ط فى منزل كائن بناحية ساقيه مكى مركز ومديرية الجيزه رقم القطعه ٢٤ س بحوض دار الناحية ن ٨ البالغ مسطحه ٤٠ س و ٣٨ متر مربع محدودة كالآتى البحرى منزل ورثة فرحات ندا والشرقى منزل ورثة ابراهيم شلبى والقبلى منزل سيد شلبى والغربى حارة سد غير نافذه وبها الواجهه والباب

١٢ س و ٩ ط مشاعا فى منزل كائن بناحية ساقيه مكى رقم القطعه ٣٥ س بحوض دار الناحيه ن ٨ البالغ مسطحه ٢٠ س و ٨٥ متر مربع محدودة كالآتى البحرى بعضه منزل ورثة على عيسى وتمامه منزل على السحت والشرقى بعضه منزل ورثة على عيسى المذكور وتمامه منزل رجب حسن ابو العنين مكون من ثلاثة خطوط والقبلى حارة سد غير نافذه وبها الواجهة والباب والغربى منزل على السحت ومنزل متولى السحت ومنزل محمد ابراهيم السحت

وهذا البيع بناء على طلب جليله محمد بركات المقيمه بحارة رابعه ببندر الجيزه ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ فؤاد افندى صديق المحامى بالجيزه بالاستئناف العالى بشارع الخديوى اسماعيل بعمارة السوق وذلك نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ٢٩ — ٩ سنة ٩٣٤ ن ١٦٤٤ سنة ١٩٣٤ وذلك وفاء لمبلغ ٧٧ ج و ٩٦٠م وما يستجد من المصاريف وتقدير ثمنها الاساسى بمبلغ ١٦ ج و ٣٨٤م بعد تنقيص الخمس بجلسة ٢ فبراير سنة ٩٣٧

وشروط البيع مودعه بالدوسيه مع باقى الاوراق لمن يريد الاطلاع عليها فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٧

فى يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التالية بعد إذا لزم الحال بناحية الصمايده قبلى سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد على عبد الله بناحية الصمايدة قبلى نفاذاً للحكم ن ٢٧٥ سنة ٩٣٥ ادفو الاهلية كطلب صغير على عبد الله بناحية الصمايدة قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٠



تحقيق

يجرى الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية تحقيقا دقيقا فى بعض تصرفات وتمت أثناء رحلة الفرقة فى الوجه البحرى ، ويتناول هذا التحقيق اشياء كثيرة وقد اتصلت بنا تفاصيل عدة ومن مصادر مختلفة حول هـذا التحقيق ولكننـا نؤثر عدم الافضاء بهـا الآن ، وما دام أن الاستاذ مطران يتولى الامر بنفسه فنحن على ثقـة من النتيجة ، ولهذا آثرنا عدم الخوض فى الموضوع .

الأم فوق

للآنسة أمينة رزق بطلة رمسيس حارس قضائى — أو حارسة قضائية على الاصح — تتولى الاشراف على جميع شئونها وتتبعها كظلها ولا تفارقها لا فى مصر ولا فى غير مصر من البلاد التى ترحل اليها فرقة رمسيس أحيـانًا ، ونعنى بذلك السيـدة والدة أمينة .

والسيدة الوالدة ترعى ابنتها بعين لا تغفل ولا تنام وتتكلف فرقة رمسيس نفقـات ترحيل والدة هانم فى جميع رحلات الفرقة حتى لا تفارق ابنتها العزيزة ، وقد تكبدت الفرقة حوالى ٢٠٠ جنيه فى رحلتهـا إلى أمريكا الجنوبية من سنوات وتلك هى نفقات سفر والدة أمينـة مع الفرقة لا لشىء إلا لتكون إلى جانب ابنتها .

وإلى جانب هذا الحراسة .. عينت الوالدة نفسها فى منصب "وزير مالية أمينة ابنتهـا العزيزة . فهى تتولى عمليـة شراء اللحمة والخضار ومحاسبة بقال الحى على مايطلبونه من الجبنة والزيتون وفقاً لاسعار البورصة وتقلبات الكامبيو صعوداً وهبوطا . .

مقدمة بسيطة تستطيع بعدها أن تقدر موقف أمينة رزق وهى تخطر فى ميـدان السباق يوم الاحد الماضى وتسول لها نفسها — والنفس أمارة بالسوء — أن تراهن على هذا الجواد أو ذاك ولـكنها تخشى أن تخسر الريال فيكون بينها وبين وزرة المالية يوماً عبوساً قمطريرا . .

ومضى شوط وثان وفى كل مرة تهم أمينة بالمراهنة ولـكن ذكرى الأم والمنزل والحساب العسير آخر النهار ، كل هذا كان يحول بينها وبين ما تريد رغم أن اليوم يوم عيد ويوم « مفترج » وقد يشاء لها الحظ أن تربح ! !

ويوم الاحد الماضى كان أول أيام العيد الكبير كما هو معروف .

وكانت تصحب أمينـة خالتها السيدة أمينه محمد ـ صاحبة فيلم « تيتا وونج » اذا كنت لاتعرفها ـ واخذت هذه تحرضها على المراهنة ولتفعل بنا القوة ما تشاء .

والقوة هنا ... هى السيدة الوالدة .

وأخيرا خاطرت أمينة بمبلغ ريال بدون مبالغة ... وراهنت به على الجواد « هالو » واذا بجميع الاصدقاء ينهالون عليها بالملام ويبشرونها بالخسارة التى لا شك فيها ، وبدأ الشوط ويشاء السميع العليم أن يربح «هالو» ويدفع الريال الواحد ستة جنيهات ونصف !

واندفعت أمينه ازاء هذا الحظ المفاجىء فى المراهنة ، ولازمها حسن التوفيق وخرجت وهى مثقلة بربح جسيم لم تـكد تطلع عليـه وزرة الماليـة السالفة الذكر حتى استولت عليه باسم المجلس الحسبي العائلى الذى يتألف منها كرئيسة وعضوة وكاتمة اسرار .. وكاتمة انفاس كمان .

زملاء ! !

من اسبوعين أو أكثر زار الدكتور محجوب ثابت مسرح « ريتس » بعماد الدين حيث تمثل فرقة نجيب الريحانى .

وجلس الدكتور فى مقصورة خاصة يشاهد التمثيل وكان قد دخل بعد اطفاء الانوار وابتداء التمثيل فلم يفطن اليه أحد وانتهى الفصل الأول من الرواية وأضيئت الانوار وتنبه المتفرجون إلى وجود الدكتور فحيوه بالهتاف والتصفيق ، وضجت الصالة وتعالت الهتافات من كل جانب ، وتكاثر الناس حول الدكتور فلم يجد له مهربا إلا بالاسراع إلى غرفة الريحانى باعلى المسرح واحتمى فيها من الجمهور .

وجلس الدكتور يستريح من عناء الهتاف وهو يعتذر إلى الاستاذ الريحانى عن هذه الضجة التى قامت فى الصالة من أجلة . .

وهنا قال أحد الحضور . .

— إزاى نزعل منك يا دكتور وانتم بقيتم زملاء .. ممثلين زى بعض ! ؟

وهو يشير بهذا إلى الشخصية التى تشبه الدكتور فى فيلم « نشيد الامل » وما أشيع من ان الدكتور نفسه هو الذى قام بتمثيلها !

وتذكر الدكتور محجوب « نشيد الامل » والعباهير أصحاب « نشيد الامل » — كما يسميهم — وقام فى الحضور مؤكداً انه يقيناً يا ولدى كان سيقاضى هؤلاء العباهير وكان سيقلب الدنيا على رءوسهم ولكن العفو من شيم الكرام . والخطبة طويلة فنعتذر عن نشرها عملا بحريه النشر .

والمكن الله سلم

كادت تصاب العلاقات الودية بين مصر وبين

تونس الخضراء ، وان كنت لا أعرف لماذا لاتكون الحمراء أو الصفراء مثلا ، نقول ان العلاقات الودية بين مصر وبين تونس كادت تصاب بضربة قاضية ربما كانت تؤدى الى قطع العلاقات بين الاثنين لولا أن الله سلم .

يعرف القراء أن فرقة السيدة ببا كانت تطوف فى شمال أفريقيا فى رحلة طرب وغناء ورقص بلدى . . وفى بلدة تدعى « عناية » حطت الفرقة رحلها وأحيت بضع ليال سوياً ، وفى الليلة الاولى مثلت اسكتشاً يدعى « مصر الحديثة »

والاسكتش يتضمن عبارات وطنية من درجة رائعة وشديدة فما فوق ، وكل ماهو وطنى وإن لم يكن من درجة رائع أو شديد ممنوع فى تلك البلاد بامر السلطة الفرنسية الحاكمة المستعمرة .

ولم تكد الليلة تنتهى حتى كانت السلطة قد اتصل بعلمها خبر هـذا الفصل البارد ، وصـدر الامر بالقـاء القبض على الممثلين والممثلات وسارعت الجند فانتزعت هؤلاء وهؤلاء من الفراش ، وكانوا جميعاً قد ذهبوا إلى فنادقهم وناموا .

وسيقوا جميعاً فى الليل إلى المحقق الفرنسى الذى انهال عليهم بلغة ديبوسيه يسألهم عما دعاهم إلى تمثيل هذا الاسكتش وهل.. يريدون اثارة البلاد والعباد على الجمهورية الفرنسية الحسناء ؟ !

ولم يفهم الجميع كلة واحـدة لأنهم لايعرفون من لغات العالم الحيـة إلا اللغة العامية الفصحى.. وأرسل فى طلب مترجم.

وأخـيراً . . تقرر الافراج عن الفرقة وعن صاحبة الفرقة بعد ان ثبت للجمهورية الفرنسية انهم جماعة غلابة وعلى نيتهم ولا يفهمون فى أصول الاستعمار والسياسة العليا لاقليلا ولا كثيراً ..

مفاوضات ومنولوجات

يقال — والله أعلم — ان هنـاك مفاوضات تدور بين السيدة بديعة مصابنى والشقيقتين شكيب ـ ميمى وزوزو اخوان ـ لتنضم الاثنتان إلى فرقة السيدة بديعة .

ويقول الصديق صاحب الخبر — ونرمز إلى اسمه بحرف ش. — انه إذا تم الاتفاق فستبدأ الشقيقتان عملهما فى فترة الصيف وستوضع لهما روايات مسرحية خاصة من فصل واحـد تلقيان فيها بعض المنولوجات الغنائية وتقومان بالادوار الأولى فيها .

الى بودابست

فى احدى ليالى الأسبوع الماضى دخل احدى صـالات العاصمة أجنبى من حملة القبعات تلوح عليه مظاهر الوجاهة والعز .

وجلس ابن الذوات الافرنجى على مقعد وثير وبين غمضـة عين وانتباهتها كانت راقصات الصـالة قد احتطن به من باب الترحيب طبعاً

وكرماء لضيوفنا كلة لم تقل عبثا . . .

ولم يطل السيد السند جلسته ولـكنه عندما همّ بالانصراف فتح محفظته وأعطى كل راقصة مبلغ جنيه مصرى كامل القروش والملاليم . . .

ودهشت بنات حواء من هذا الكرم ، ولاحظ الرجل دهشتهن فقال إن هذه هى تقاليد أولاد الذوات فى « بودابست » موطنه .

وفى صـباح اليوم التالى ازدحم قلم الباسبورتات بفنانات عماد الدين الراغبات فى السفر إلى بودابست .

ووقعة بودابست سودة إن شاء الله .

هل يرى ولى عهد رومانيا والدته بعد اليوم ؟!

شفى ولى عهد رومانيا الأمير ميخائيل من مرضه الخطير الذى أصيب به وهو يقضى أياما فى مدينة فلورنسا بايطاليا إلى جانب والدته ومطلقة والده : الملك كارول الأميرة هيلانة . وقد أجريت للأمير الصغير وهو فى فلورنسا عملية الزائدة الدودية بعد أن اشتد القلق على صحته .

وقد استقبل الأمير عند وصوله إلى محطة بوخارست منذ اسبوعين جلالة والده الملك كارول وجدته الملكة الوالدة مارى وجميع أعضاء الوزارة الحالية وعلى رأسهم رئيسها المسيو تاتاريسكو و ١٠٠ من النواب وممثلى السلطات المدنية والدينية والعسكرية ، وزملاء الأمير ولى العهد فى دراسته وقد اصطفوا جميعا على جانبى الطريق فى المحطة إلى القصر وكانوا يحملون المشاعل .

والأمير ميخائيل ، ولى عهد رومانيا ، فى الخامسة عشرة من عمره ، وقد حكم مدة قصيرة على عرش رومانيا عقب وفاة جده الملك فردنيان ووجود والده ، وكان لايزال فى ذلك الوقت يحمل لقب الأمير كارول ، فى خارج رومانيا . ولكن لما عاد الملك كارول إلى رومانيا وقرر البرلمان الغاء وثيقة تنازله عن العرش التى وقعها قبل وفاة والده صار الملك ميخائيل من جديد وليا للعهد وأصبح إسمه الأمير ميخائيل !

وقد رفضت الأميرة هيلانة ، زوجة الملك كارول ، أن تقيم مع جلالته بعد ارتقائه عرش رومانيا نظرا للظروف التى تنازل فيها من قبل عن حقوقه ، تلك الظروف التى لم تغتفرها له الأميرة حتى الآن . وقد تم الطلاق بين الاثنين كما تم الاتفاق على أن يسمح الملك كارول فى كل عام لابنه من الأميرة هيلانه أى ولى العهد بأن يزور والدته فى فترات متقطعة ويقضى معها مدة من الزمن بحيث لا يزيد مجموع الأيام التى يقضيها الأمير مع والدته على شهرين فى العام الواحد . . . منهما شهر واحد تذهب الأميرة فى اثنائه بنفسها إلى بوخارست لتزور ابنها .

ويقال إن الملك كارول ، على الرغم من موافقته على نظام هذه الزيارات الدورية بين ابنه الأمير ميخائيل ولى العهد وأمه الأميرة . كان لاينظر بعين الارتياح مطلقا إلى دوام هذه الصلة بين الولد وأمه ، وكان قلقه يشتد فى أثناء غياب ابنه عنه وبقائه إلى جانب أمه ولذلك فقد حاول فى كثير من الأحيان أن يحمل الأم ، زوجته السابقة ، على التنازل عن كافة حقوقها على ابنها واستعمل لادراك هذا الغرض وسائل الضغط السياسى والمالى ولكن الأميرة رفضت بعناد شديد كل ما عرض عليها من أنواع الرجاء أو الرشوة للتنازل عن حقوقها الوالدية على ابنها ...

ولما ذهب الأمير ميخائيل فى المرة الأخيرة يزور والدته فى فلورنسا ومرض وأجريت له عملية الزائدة الدودية كانت الأميرة تعنى به وتخدمه بنفسها وكانت شديدة القلق عليه . ولما دخلت تزوره فى غرفته بالمستشفى بعد أن زال عنه تأثير المخدر أخذ الغلام يقص عليها ما رآه من أحلام وهو فى غيبوبة



عمن تتحدثون ؟

التحذير كأن ماراه حقيقة واقعة .. وتمكنت الأميرة بكل صعوبة من أن تكتم شعورها أمام ابنها المريض ولكنها بمجرد أن خرجت من الغرفة أخذت فى البكاء والنحيب . . .

وكانت تبكى لسببين : الأول هو أنها كانت قلقة على صحة ابنها الأمير كما تقلق أى أم ..

أما السبب الثانى وهو الأهم فهو أنها كانت تخشى ألا يسمح لها زوجها السابق الملك كارول برؤية ابنها بعد هذه المرة إذا شفى من مرضه متخذا حجة هذا المرض وسيلة للوصول إلى غرضه من منع الولد من رؤية أمه بعد أن لم يفلح الرجاء أو المال فى حملها على التنازل عن حقوقها .

والآن وقد شفى الأمير ميخائيل ولى العهد وعاد إلى جانب والده فى عاصمة رومانيا .. واطمأنت عليه أسرته وبلاده .. هل يسمح له الملك فى المستقبل بأن يزور أمه كما كان يزورها من قبل أم أنه ينفذ رغبته القديمة ويحرمه أو يحرم أمه مما يدخل السرور والفخر إلى قلبها بين آن وآخر ؟!

ماء التعميد

منذ اسبوعين تقريبا عمد فى قصر بكنجهام بلندن أصغر أعضاء الأسرة المالكة الانجليزية : الطفلة الصغيرة ابنة دوق ودوقة كنت التى ولدت فى يوم عيد الميلاد بالذات .

والتعميد ، لمن لا يعرف من القراء ، هو التقليد المسيحى الذى لا يمكن لشخص أن يصير مسيحيا بدونه ... ويقيم المسيحيون عادة لابنائهم حفلات فخمة فى مناسبات تعميدهم .

وقد شهد الاحتفال بتعميد الطفلة الصغيرة ابنة دوق ودوقة كنت ملك انجلترا جورج السادس وملكتها والملكة الوالدة مارى والاميرة اليصابات ولية العهد وشقيقتها الأميرة مرغريت روز ودوق ودوقة كنت وقام بالمراسيم الدينية أسقف كنتربرى .

واستعمل فى التعميد ماء خاص استحضر من نهر الأردن فى فلسطين وقد تبرك بهذا الماء المقدس جميع أعضاء الاسرة البريطانية المالكة كبارا وصغارا .

ونهر الاردن هو النهر الذى عمد فيه السيد المسيح فى عقيدة المسيحيين .

لندبرج وجنسيته

مر بمصر أخيرا الكولونيل شارل لندبرج الطيار الامريكى المشهور وزوجته وبعد فترة قصيرة من اقامتهما هنا سافرا الى بغداد ويعرف القراء أن لندبرج وزوجته قد فرا من امريكا فرارا وكان سفرهما منها فجائيا أشبه بالروايات السينمائية دفعهما اليه خوفهما من خاطفى الاطفال بعد أن قتل ابنهما الاول.

وقد ذاع أخيرا فى انجلترا أن الكولونيل وزوجته قد صمما على التجنس بالجنسية الانجليزية وبذلك يصبح ابنهما الصغير ، وهو اليوم فى الثالثة من عمره ، انجليزيا كذلك .

وقد قضى الكولونيل لندبرج مع زوجته



أسعد أعوام حياتهما فى قرية ويلد بمقاطعة كنت فى منزل قديم له جدران حمراء اللون من منازل القرن الخامس عشر . ويقال إنهما يسعدان بعد شهور قليلة بمولد طفل جديد .

ويحب القرويون فى « ويلد » بمقاطعة كنت الكولونيل لندبرج حبا جما وهم يشهدونه كثيراً فى حديقة داره يلاعب ابنه الصغير جون أو يستقل سيارته الرمادية اللون ويسير بها فى طرقات القرية ليشترى حوائجه

وقد قال أحد عمال جراج لندبرج فى تلك القرية لصحفى ما يلى وهو يحدثه عن سيده :

« إن الكولونيل لندبرج هو بلا شك اكثر الرجال الذين عرفتهم استقامة وأعظمهم طيبة .

« ومع أنه لا يشترك فى حياة القرية الاجتماعية اشتراكا فعليا إلا أنه يساعد كل عمل من الاعمال نقوم به ، وقد تبرع أخيرا بمبلغ كبير لكنيسة القرية ومعهدها .

« وفى عيد الميلاد تذكر الكولونيل كل شخص فى القرية أدى له أصغر الخدمات قيمة

« ويزعجنا كثيراً أن نسمع أن الكولونيل ينوى أن يغادر انجلترا ولكننا على ثقة من أن هذا الخبر غير صحيح لأنه استحضر أخيراً ثلاث كلاب من أمريكا »



هوليود مصر

أول ماشطح !

يحتم دور الاستاذ عبد الغنى السيد عليه فى رواية « وراء الستار » ان يقود سيارة بنفسه ، ولما كان الاستاذ ليس من أصحاب السيارات لأنه يفضل عليها الحنتور حتى اليوم فقد اضطرت الشركة التى تخرج هذا الفيلم إلى تعليمه القيادة على نفقتها الخاصة . وبعد ٢٤ ساعة فقط ظن المطرب المعروف أنه خلاص صار سائقاً ماهراً تمكنه أن يدخل أول سباق للسيارات فلما ذكر ذلك لمدير الشركة طلب منه الاخير أن يقوم بعمل بروفة فركب الاستاذ سيارته وما كاد يسير بها خطوات حتى دهس أحد المارة وكسر له ساقه . . وقريباً يخرج عبد الغنى من وراء الستار ليواجه أهل المكسور ساقه أمام المحاكم !

فيلم عبد الوهاب

بدأ الاستاذ محمد كريم فى التقاط المناظر الخارجية للفيلم الجديد الذى يخرجه لحساب « فيلم عبد الوهاب » . وهذا الفيلم هو غير الفيلم الذى كثر عنه الكلام منذ مدة وقيل ان اسمه « فليحيا الحب . . »

وليس معنى هذا ان النية انصرفت عن اخراج فيلم « فليحيا الحب » ولكن رؤى البدء بالفيلم الجديد أولا على أن يظهر الاثنان فى الموسم القادم . .

لبلى !!

يسرنا أن ننوه بالنجاح الذى لقيه هذا الفيلم التاريخى الكبير مما يدل على المجهود الذى بذل فيه . وسوف نذكر ما نأخذه عليه فى العدد القادم .



منازل جاربو وهرتها العظيمة



لو أن جدران منازل الكواكب فى هوليوود لها ألسنة تنطق لأفضت بالشىء الكثير . . !

إن كل منزل مشهور فى دائرة قطرها ٢٠ ميلا بهوليوود قد قطن كل واحد منها اثنان أو أكثر من أشهر كواكب السينما . . وقد أصبح كل منزل سكنته جريتا جاربو فى شهرة الفراش الذى نامت عليه الملكة اليصابات فى وقت من الأوقات .. ويقبل الجمهور على زيارة واستئجار كل منزل من المنازل التى قطنتها جريتا جاربو فى وقت من الأوقات كأنه يظن أن جدران ذلك المنزل سوف تحدثه بسر عميق لم يدركه أحد !

ولكن الجدران لا تتكلم !

دعوة لزيارة العالم !!



يتلقى كلارك جيبل الممثل الجميل مئات الدعوات من جميع أنحاء العالم فى شمال وجنوب أمريكا وآسيا وأفريقيا واستراليا لكى يزور عشاقه وأصدقاءه هناك وقد لا يخرج سبب هذا الحب الكثير عن شهرة كلارك كممثل سينما أو الثروة التى جمعها من عمله . .

ولعل أغرب دعوة تلقاها كلارك هى دعوة أصحاب معسكرات السائحين وسياراتهم لأن يحل ضيفاً عليهم مما لا يتناسب مع مركز ممثل كبير ملأ اسمه الآفاق ..

ولكن الظاهر أن أصحاب الدعوة لا يظنون ذلك !

المنافسة الدائمة



بين جريتا جاربو ومارلين ديتريش منافسة قديمة نظراً لتشابه الشخصيتين وتشابه الروايات التى تظهر فيها جريتا ومارلين .

ومن أدلة المنافسة أن كلا منهما تميل دائماً الى استخدام الممثلين الذين يظهرون فى روايات الاخرى وقد ظهر هذا جلياً فى مناسبات عدة . ويعرف القراء أن الممثل الفرنسى شارل بواييه قد ظهر أمام مارلين ديتريش فى رواياتها الأخيرة «حديقة السماء» ومثل الدور الأول .

ولما كانت جريتا جاربو تقوم الآن بتمثيل روايتها ، التى يقال إنها آخر رواياتها وختام حياتها الفنية وعنوانها « مدام فالفسكا » فقد رأت أن تمهد بالدور الاول فى

الرواية وهو دور نابليون لشارل بوايه نفسه !

ولا شك أن شارل بوايه أصلح من يقوم بدور القائد الفرنسي العظيم الذى ملأ اسمه الآفاق ما دام من جنسه !

خناقة على شنب !



لويليام باول شارب مشهور فى عالم السينما شهرة ذلك الأسد ليو الذى اتخذته شركة م. ج. م. عنواناً لرواياتها وقد فكر ويليام فى إزالة هذا الشارب أخيراً بسبب دوره الجديد فى رواية «نهاية المستر شيني» وهو دور رئيس الخدم .. ولم يسبق أن شاهد أحد رئيساً للخدم بشاربه . .

وقرر ويليام باول أن يضحى بشاربه وبينما هو يستعد لذلك تداخل موظفو الشركة فى اللحظة الأخيرة وقد امتلأوا رعباً على شارب ويليام باول .. وصمم الممثل المحبوب على ازالة شاربه وصمم الموظفون على بقائه ووصلت المسألة إلى دور أزمة حادة، وأرسل الجميع فى طلب صورة من عقد ويليام باول. ووجدوا فى العقد مادة تنص على الغائه فى حالة اعتداء أحد على شاربه. فتمسكوا بهذا الشرط وأنقذوا الشارب المسكين فى آخر لحظة !

جمال الرجال !

لا تقتصر معالجة الجمال ووسائله على الجنس اللطيف فى هذا العصر كما كانت من قبل بل ظهر جلياً فى المدة الأخيرة أن للرجال نصيب وافر منها وذلك بعد دراسة رأس الممثل الجميل روبرت تيلور واكليل الشعر البديع الذى يتوجها ويشترك بنصيب وافر فى تأثير تيلور على النساء واعجابهن به .

وقد اتضح أن شعر روبيرت تيلور كان



يختلف كثيرا وهو طالب فى كلية نبراسكا منذ مدة قصيرة عن شعره فى الوقت الحاضر وإن الفضل فى ذلك يعود للاستدو الذى استحضر له خبيرا اخصائيا فى تنظيم الشعر وتصفيفه أجرى له فى رأسه عدة اصلاحات جوهرية انتهت بها إلى هذا الشكل الذى يعجب به الجمهور الآن ..

وربما كان هذا ما يعلل قول بعض الكواكب انهم قاسوا الشيء الكثير فى سبيل الفن !!

موقف محرج !



حدث أخيرا أن اشتركت جون كراوفورد مع كلارك جيبل فى رواية عنوانها « الحب السريع » واشترك معهما فى تمثيل هذه الرواية الممثل الجميل فرانشوتون وهو كما يعرف القراء زوج جون كراوفورد .

ولما انتهى تمثيل الرواية وعرضت بصفة مبدئية عرضا خاصا فى الاستديو اتضح أن فرانشوتون قد اتقن تمثيل دوره فى الرواية إلى حد أنه برز فيها وتفوق على الكواكب الاصليين مع أن دوره من الأدوار الثانوية .

وتعمد الشركات عادة فى مثل هذه الحالة إلى قص أجزاء من دور الممثل فى دور ثانوى الذى يظهر إلى هذا الحد فى الرواية بحيث يصبح خطراً على أبطال القصة . . . ولاشك أن هذه الطريقة فيها ترضية للابطال ولكنها تغضب الممثل الناشىء الذى يطمح إلى النجاح . ورأت جون كراوفورد إرضاء لزوجها أن تعارض فى قص اجزاء من دوره وقالت إنه فى حاجة إلى أن يشق طريقه ... أما هى وجيبل فقد وصلا من قبل إلى ما يطمحان ...

ولكن الظاهر أن هذا الكلام لم يرض جيبل كالم توافق عليه إدارة الشركة فلم يسع فرانشوتون نفسه إلا أن يتقدم موافقا على بتر ما يراد بتره من دوره !

حركة ضد التقبيل !



تقود مارلين ديتريش حركة جديدة ضد بقاء الشوارب وهى تقول إنها تفسد من زينتها إفسادا تاما وتضايقها كثيراً وخصوصا فى مناظر التقبيل والعناق فى الروايات الغرامية . وربما كان هذا هو السبب الذى دعا روبير دونات إلى حلق شاربيه فى الرواية الجديدة « فارس بدون درع » .

وليست مارلين ديتريش هى الوحيدة التى تكره مناظر العناق والتقبيل فى الروايات .. وكثيرا ما تسبب هذه المناظر مشاكل كثيرة لدى الشركات ، وقد يكون بعض رواد السينما لاحظوا أنه على الرغم من قيام فريد استير وجينجر روجرز بادوار العاشقين فى اكثر رواياتهما إلا أنهما لم يتبادلا قبلة واحدة على الشاشة البيضاء . . . ويستعيض فريد استير عن القبلة بقدميه السريعتين فى الرقص فيجد فيهما نجاحا يغنيه عن مناظر العناق والتقبيل التى تضايقه كثيرا .

الغرام الأول والأخير



أسدل الستار على الفصل الأول من رواية « فاوست » واشتد التصفيق للممثلة الأولى فحيت الجمهور ثم انتقلت الى غرفتها الخاصة وهى فى ثوبها الطويل حيث وجدت باقات الزهور فى انتظارها ..

وأخذت الذكريات الماضية تمر عليها تباعا وكان من بينها تذكار حبيبها الأول ذلك الذى أثار فى نفسها معنى الحب والغرام منذ عشرين عاما ماضية وهى فتاة قروية غريرة لا تعرف تلك النعمة التى حبتها بها الطبيعة نعمة الصوت الجميل .

وقدمت اليها خادمتها بطاقة وقالت لها :

— انه سيد يلح فى ضرورة مقابلتك يا سيدتى ..

وما وقع نظرها على الاسم المطبوع على البطاقة حتى انتصبت واقفة على قدميها وأمرت خادمتها أن تطلب من الضيف الدخول ولما أخبرتها الخادمة ان هناك سيداً آخر يرغب فى مقابلتها قالت لها مضطربة :

— لا أريد أن أقابل أحداً غير صاحب البطاقة فقولى لكل من يسأل عنى اننى غير موجودة .

ودخل هو ، وكان رجلا مديد القامة تعدى سن الشباب وانحنى على اليد التى قدمت اليه يقبلها وهو يناديها باسمها فقط مجرداً من كل لقب !

وألقت عليه نظرة فاحصة دون ان تنبس بشىء .. كان هذا هو الرجل الذى أحبته بملء جوارحها وهى لا تزال فى الخامسة عشرة من عمرها .. وذهبت فى غرامها الى أمل الزواج منه وهى لاتدرك أن والده العظيم لم يكن مستعداً أن يسمح بزواج ابنه من بنت حارس صيده وهو فى مرتبة خدمه .

ولما سمعت والدته بما بين ابنها وبين تلك الفتاة أمرت بارسالها بعيداً عن القصر الى مدينة أخرى عند صديقة لها كانت تطلب خادمة خاصة .

وهكذا انتهى كل شىء !

واذ فكرت الممثلة الكبيرة تبينت انها لم تحب غيره وانها لا تزال بعد ربع قرن كامل تشعر بعناقه وهو يضمها اليه بيديه المضطربتين ، وبحرارة فمه وهو يقبلها على فمها .

وسكتت لا ترد عليه بشىء فقال :

— ألا تعرفينى .. هل نسيت ؟

كلا ! لم تكن تعرفه .. كانت تحمله فى نفسها منذ ٢٥ عاما ، ولكن لم تكن تحمله بشكله الحالى .. وقال :

— هل نسيت الغدير .. وهل نسيت الكوخ القديم الذى كنا نلجأ اليه حين ينهمر المطر ؟

لم يضطرب صوته وهو يسرد على مسامعها تلك الذكريات وأخذت تسأل نفسها عما يدفعه الى اثارتها .. ولم يسعها الا أن تصيح به :

— كفى ! كفى !

وسكت بعد أن تألم للمفاجأة ثم أخذ فى الضحك وقال لها بلهجة فيها شىء من السخرية :

— آه ! اننى أفهم .. ان تلك الصغيرة التى كنت أعرفها فى الماضى قد اختفت منذ مدة طويلة .

انه هو الذى يذكرها الآن بالصغيرة .. ووجها الصبوح ، وروحها المرحة . ولما وجدها لا تزال على صمتها قال لها :

على العموم لقد أدت لك والدتى خدمة جليلة لما منعتنى عن الزواج منك .. فلولا ذلك لما كنت الآن تستمتعين بهذا التصفيق والهتاف .

وابتسمت ابتسامة مريرة .. نعم ! لولا ذلك لما كانت الآن فى مكانتها .. وقالت له بتؤدة :

— انني شاكرة لسيدتى . . والدتك !

وشعر بلهجة السخرية فى حديثها ولكنه تشجع بردها فقال :

— انها خسارة كبيرة ألا تتمكن المسكينة من سماعك .. لا شك انها كانت تسر بذلك فقد كانت تقول دائما : « انها صغيرة طيبة القلب . . ولكنها لا تخرج عن كونها ابنة حارس صيدنا » فى وسعى أن أذكر لك هذا الآن بعد أن صرت الممثلة والمغنية الكبيرة .

واقترب منها وهو يقول بصوت منخفض:

— إنك الممثلة والمغنية الكبيرة ولكنك لا تزالين على جمالك ! قولى انك قد نسيتنى تماما وان ذكراى قد محيت من عقلك !

وأغلقت عينيها تستعيد ذكريات جميلة ماضية ولكنها شعرت بيدين قاسيتين تمسكان بكتفيها وتضمانها ، وأحست بفم يقترب من فمها ولكنها اشتمت رائحة التبغ والخمر تتصاعد من ذلك الفم فشعرت بثورة داخلية لم يسعها بازائها إلا أن تدفع بالرجل بعيداً عنها وهى تصيح به :

— انت مجنون ! مجنون ! ابتعد عنى ! اذهب عنى !

وتقهقر الرجل وقد ثاب إلى رشده وقال لها :

— عفواً ! عفواً ! إن الحديث فى الماضى هو الذى أثارنى . . لقد تذكرت !

وأحنت رأسها تحاول اخفاء دموعها ، ولم ترد عليه فبقى هو فى موقف النادم المستغفر وقال لها :

— عفواً ! لقد أثرتك . . . لم أكن أعرف . .

كان الغيظ يملأ قلبها ، ولم تمنع نفسها عن صفعه إلا بكل قوة . . . هل كان هذا كل مابقى من غرامه الكبير كما كان يسميه فى الماضى ؟

وبعد لحظة صمت قال بخجل وحياء :

— لقد حضرت اليك أطلب أن تؤدى لى خدمة . . ولكن الآن ليس فى وسعى أن أطلب شيئاً بالطبع !

وشعرت بالراحة وهو يقول هذه الكلمات دون أن تدرك لماذا . . وقالت له :

— بل قل ماتريد ؟ !

وتردد قليلا ثم قال :

— حسناً ! إن الموضوع يختص بابنى الأكبر وهو من المغرمين بالأدب إلى حد الوله . . لقد حاولت اصلاحه وتعليمه الزراعة ولكنى لم أفلح . . . فهو شديد العناد . . . وقد أخبرنى البعض انه يكتب أشياء لابأس بها ولكننى شخصياً لا أفهم منها شيئاً . . إذ اننى لا أحب الآداب . . .

ولذلك لايمكن أن أقدم اليه أية مساعدة فى

هذا السبيل ولهذا رأيت أن ألجأ اليك إذ ربما أمكنك بواسطة معارفك مساعدته . . إنه يريد ناشراً لكتبه . .

ونظر اليها فرآها غائبة الذهن لاتصغى لكلماته فقال : — ألا تستمعين لما أقول ؟

قالت :

— بل استمع فما هو سن ابنك ؟قال :

— إنه فى الثالثة والعشرين .. وهو شاب جميل له جسم رياضى محترف . . وهو على شىء كثير من الذكاء بحيث كان يمكنه أن يدير أملاكى أحسن من أى شخص آخر فمن الأسف أن ينصرف إلى هذا السبيل . . اليك صورته التى أحملها دائما . .

وأخرج حافظة أوراقه وأخرج منها بعناية صورة فى حجم الكارت بوستال ولكنها سقطت من يده فأسرعت الممثلة الكبيرة إلى التقاطها ووجدت فيها شابا يرتدى ملابس الصيد وعند قدميه يرقد كلب كبير الجثة . .

وقال لها . .

— انها صورتى فى سنه .. أليس كذلك؟

أما هى فرفعت عينيها إلى المرآة ونظرت الى شكلها وقدها وشعرها الاصفر الذى ذكرها بالصغيرة . . ثم قالت له :

— ارسله الىّ !

وسر الرجل بنجاح مسعاه بعد ان ظن انه خاب فيه وقال لها :

— لم أكن انتظر منك أقل من هذا . . فأنا أشكرك بالنيابة عنه . .

ثم نظر اليها من جديد وتجرأ على أن يقول لها : — انى على استعداد لأن أضحى بكل شىء فى سبيل استعادة سن العشرين !

أما هى فلم تكن تفكر فيه وهو يقول ذلك وانما كانت تفكر فى ابنه الذى تراه فى الغد وهى تأمل أن تجد فيه ذلك الشاب الذى عثرت فيه على غرامها الأول منذ ربع قرن !!

« فجر »

فى يوم الثلاث ٩ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بزمام البلاليش المتسجدة بنجع صنيعة

سيباع جاموسة شعلة و ٧ معيز سود وزراعة فدان منزرع قصب بزمام البلاليش المستجدة بحوض نجع صنيعة تقدر ثمناً للفدان المذكور ٥ ج ملك عبد المجيد حسن محمود وآخرين نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٥٥٦ سنة ٩٣٦ كطلب الشيخ فاضل صابر عبد الرحمن من البلاليش البحرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٨

فى يوم الثلاث ١٦ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الرحيات تبع الاميرية سيباع زراعة ٧ ط قطن و ٤ ط اذره صيفى مبين اوصافهم ومعالمهم بمحضر الحجز ملك سليم مسعود بخيت وصديق بدوى من الرحيات نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيـة فى القضية المدنية ن ٤٣٩٣ سنة ١٩٣٦ كطلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٩

فى يوم ٨ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بالحجيرات ويوم ١١ منه بسوق قنا العمومى سيباع بقره حمره المبينة اوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٤٤٢٣ سنة ١٩٣٦ ملك عبد محمد سعيد من نجع معله بالحجيرات كطلب محمود عمر احمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٧

فى يوم الثلاث ٢٣ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام الثانية اذا لزم الحال بناحية نجع سباق تبع الزرايب سيباع زراعة ١ ف ١٥ ط قطن مبين أوصافهم ومعالمهم بمحضر الحجز ملك فخرى خليفه فكار وعبد الشافى ابراهيم خليفه من نجع سباق نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينـا فى القضية المدنية ن ٤٣٩٤ سنة ١٩٣٦ كطلب احمد افندى خلف من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٠

فى يوم السبت ٢٧ مارس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الشوبك الغربى مركز العياط ويوم ٢٩ منه بسوق مزعونه سيباع منقولات وراديو مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك عبد الغفار افندى عزام عمدة الشوبك الغربى نفاذاً للحكم ن ٤٣٦١ سنة ١٩٣٦ اسيوط لطلب اسكندر افندى رزق الجريسى التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١

فى يوم الخميس ١٨ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة خيـال مركز كفر صـقر بعزبة حسن البشبيشى والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع ثلاثة أرادب اذرة شامى بكيزانه ملك حسن سيد احمد البشبيشى من الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة كفر صقر الاهلية ن ١٧٣٥ سنة ١٩٣٦

كطلب حضرة كامل بك الحيالى من ذوى الاملاك ومقيم بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٣

فى يوم ٢٣ مارس سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بقسم الجامع بنـدر الزقازيق سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر ملك الخواجه اسادور يعقوب بقسم الجامع كطلب الشيخ محـمد عطية الهوارى التاجر بالزقازيق نفاذا لحكم محكـمه بندر الزقازيق الجزئية الاهلية ن ١٧٢٨ سنة ٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٤

فى يوم الاثنين ٢٢ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا بناحية الزاوية مركز ببا وان لم يتم فيـكون بسوق ببا يوم الخميس ٢٥ منه سيباع ٣ أرادب أذره شامى بكيزانه مبينة بمحضر الحجز ملك عباس افندى جابر من الزاوية مركز ببا كطلب تمام حموده احمد من العساكره مركز ببا نفاذا للحكم ن ٣٩٨٤ سنة ٩٣٦

فعلى ر غب الشراء الحضور ٧٩٦

فى يوم الاربعاء ١٧ مارس سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الجدية مركز رشيد سيباع أردب أرز شعير وحرام صوف مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك على أحمد كشك من الناحية نفاذا لحكم محكمة رشيد فى القضية المدنية ن ١٧٨٧ سنة ٩٣٦ كطلب المعلم على محمد الحلبى التاجر بالجدية مركز رشيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٥

فى يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٣٧ بعزبة يوسف تبع الكوم الطويل مركز كفر الشيخ واذا لم يتم البيع فى اليوم التالى بسوق سيدى غازى تبع كفر الشيخ أيضا سيباع مواشى ومنقولات ملك عوض محمد عيد نفاذا للحكم الصادر من محكمة المحلة ن ٢٢٩٦ سنة ١٩٣٦ لصالح الخواجه جورجى استاورو مارنيللو

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٤

فى يوم الاربع ١٠ مارس سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا ببندر كفر الزيات سيباع منقولات وأدوات حلاقه مبين أوصـافها بمحضر الحجز ملك الاوسطى حسن ابراهيم نور الدين من كفر الزيات نفاذاً للحكم ن ٢٠٠٦ سـنة ١٩٣٦ كطلب المنسيور جوستا نوتستا القاصد الرسولى بصفته ناظرا على وقف نجيب نوفل بكفر الزيات

فعلى راغب الشرار الحضور ٨٠٢

فى يوم ١٦ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية اوسيم مركز امبابه وفى يوم ٢٣ منه بسوق أوسيم العمومى سيباع مواشى مبين اوصـافها بمحضر الحجز ملك المرحـوم توفيق ابراهيم حسين غراب من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية فى القضية المدنية ن ٣١٩٠ سنة ٩٣٢ كطلب الخواجه البير بلاتشى التاجر بمصر المقيم بشارع سوق التوفيقية ن ٣

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٨

آخرساعة المصورة



عواطف بالتقسيط !

(كثر عدد الدول التى دعت مصر للاشتراك فى عصبة الأمم)

(المصرى افندى) : ممنون خالص من العواطف دى ! وأكون ممنون أكتر لو تحوشوا شوية منها لمؤتمر الامتيازات !

مطبعة آخرساعة